

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦
٢ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.1.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 208/52

فروع الجبهة في منطقة عكا تنطلق نحو معركة الانتخابات

(ص ١٦)

دمشق: هناك فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل

(ص ٥)

مؤتمر نزع السلاح النووي يستأنف اعماله في جنيف

(ص ٦)

ترحيب عربي وعالمي بالانتخابات الفلسطينية

د. حيدر عبد الشافي:
«الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد عليه الاستفادة منه»

السيدة سميحة خليل:
«رغم النتائج سأبقى اناضل لخدمة اهداف شعبي»

ابو مازن:
«المجلس المنتخب سيعلن الدولة الفلسطينية»



● ام فلسطينية تدلي بصوتها لضمان مستقبل طفلها ●

النتيجة النهائية: ٨٨,٠١٪ للرئيس عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب ياسر عرفات، رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية بغالبية ٨٨,٠١٪ من اصوات المقترعين، وفقا للنتائج النهائية التي اعلنت مساء امس الاحد.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية محمود عباس، في مؤتمر صحفي، ان منافسة عرفات الوحيدة سميحة خليل حصلت على ٩,٠٣٪ من الاصوات في حين اعتبر ٢,٦٪ من بطاقات الاقتراع لاغيا.

التفاصيل ص (١٦،٧،٤،٣،٢)

ترحيب اسرائيلي رسمي بنتائج الانتخابات

الحزب والجبهة يثمنان عاليا الاجواء الدمقراطية

عرفات: «الانتخابات تشكل الاساس لمستقبل الشعب الفلسطيني»

*** ويضيف: «كنت ساكتفي بـ ٥١٪ من الاصوات» * المجلس المنتخب سيجتمع بعد انتهاء شهر رمضان ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد، امس الاحد، الرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات، انه كان سيكتفي بـ ٥١٪ من اصوات الناخبين.

وصرح عرفات للصحفيين، بعد لقاء مع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، الذي جاء لتهنئته بعد فوزه «كنت اطمح الى ٥١٪ من الاصوات فقط».

ورد كارتر بالايجاب على سؤال حول نزاهة الانتخابات الفلسطينية.

وقال: «تم تسجيل بعض المشكلات في القدس واماكن اخرى، لكن لم يكن من شأنها التأثير على اختيار الناخبين».

واضاف كارتر الذي يقود فريق المراقبين الدوليين الذي اشرف على الانتخابات «انني اهنئ مجددا الرئيس عرفات بفوزه».

وقال عرفات ان هذه الانتخابات «تشكل الاساس لمستقبل الشعب الفلسطيني وآمل قريبا جدا ان تكون لنا دولتنا المستقلة».

من جهته، اكد نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان مجلس الحكم الذاتي الذي انتخب سيجتمع بعد انتهاء شهر رمضان في ٢٠ شباط المقبل.

واضاف ابو ردينة ان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) لن يجتمع الا عندما «يسمح لجميع اعضائه بالعودة الى الاراضي الفلسطينية والاقامة فيها». ويضم المجلس ٦٣٠ عضوا، ١٨٠ منهم من سكان الاراضي الفلسطينية.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

جوائز عديدة وتذاكر سفر الى الخارج

(التفاصيل ص ٨)

نعي

جمعية مرج ابن عامر – دبورية | المجلس المحلي – قسم المعارف – دبورية | المدرسة الاعدادية – دبورية

رئيس واعضاء المجلس المحلي وكافة المستخدمين، ورئيس واعضاء جمعية مرج ابن عامر، والمدير والهيئة التدريسية في مدرسة دبورية الاعدادية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم المربي

علي عبد الله عكاشة ابراهيم

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة. وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاحد، ١٩٩٦/١/٢١ في قرية دبورية. اننا نشارك ذويه مصابهم الأليم راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

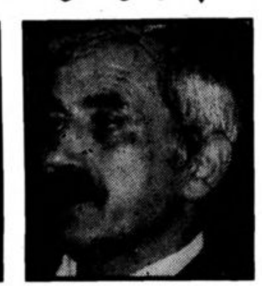
محمد احمد ارشيد دراوشة

(ابو علي)

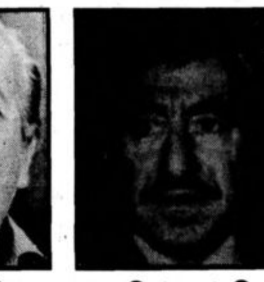
عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر عند صلاة الظهر من يوم امس الاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

حبش وحواتمة وجبريل يرفضون العودة!



● جورج حبش ●



● نايف حواتمة ●



● احمد جبريل ●

● دمشق - الوكالات - اكد الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، جورج حبش، امس الأحد، انه لن يعود الى اراضي الحكم الذاتي، تعليقا على اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، امس الأول السبت، السماح لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة.

واعلن حبش، في بيان اصدره في دمشق، ان «حق العودة الى ارض فلسطين هو حق مشروع وليس مرهونا بقرار اسرائيلي»، وقال «اؤكد من جديد انني لن اقبل بعودة مذلة تبقي اربعة ملايين فلسطيني ونصف المليون مشتتين في المنافي وتبقي رفاقي في سجون الاحتلال».

وقال حبش ان الجبهة الشعبية «لا يمكن ان توافق على عودة مرهونة بإرادة المحتلين ومشروطة بالمشاركة في اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني الهدف منه الغاء الميثاق».

واضاف «لن اقبل الا بعودة مشرفة تكون تتويجا لكفاح شعبنا على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها الابدية القدس الشريف».

كما واعلن الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، احمد جبريل والأمين العام لـ «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، عن موقف مماثل لموقف حبش.

ابو مازن: «المجلس المنتخب سيعلن الدولة الفلسطينية»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس لجنة الانتخابات المركزية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، (ابو مازن)، امس الاحد، ان مجلس الحكم الذاتي المنتخب سيعلن عن قيام الدولة الفلسطينية، مشيرا الى ان «المجلس المنتخب هو مجلس الدقيقة الخامسة قبل اعلان الاستقلال»، مؤكدا ان ذلك سيتم خلال الدورة الحالية للمجلس ومدتها ثلاث سنوات.

وقال ابو مازن ان الانتخابات «نقلت السلطة الفلسطينية نقلة نوعية من السلطة الثورية الى السلطة الشرعية القانونية».

واضاف: «هذه التجربة يجب ان تعلمنا درسا واضحا وهو اننا بدون دمقراطية لا نستطيع ان نعمل» لانها تحمينا من «الفوضى» وقال ان «مشكلة احادية المؤسسة لم تعد قائمة بعد ان اثبتت التجارب فشلها في اكثر من مكان» وضرورة تطبيق «الدمقراطية التي تعني التعددية الحزبية والسياسية والفكرية».

واعتبر محمود عباس قرار اسرائيل الموافقة على عودة كافة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني «خطوة ايجابية». وقال: «نحن في اللجنة التنفيذية موافقون على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ولكن الامر بيد المجلس الوطني».

الفلسطينيون في لبنان منقسمون حيال الانتخابات

مخيم الرشيدية يعيش حالة ابتهاج وفرح

● المؤيدون لسوريا يصفون الانتخابات بالمزوّرة! ●

● الرشيدية (لبنان) - الوكالات - هلل المؤيدون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، امس الأحد، للانتخابات التي وصفوا نتائجها بـ «التاريخية» في حين وصفها الفلسطينيون المؤيدون لسوريا بـ «المزورة».

وقال سلطان ابو العينين، ممثل حركة «فتح» في لبنان والذي يتخذ من مخيم الرشيدية مقرا له «كان يوما تاريخيا لوطني واعتزازا لشعبي لأن هذه الانتخابات كرست الهوية الفلسطينية».

واضاف ممثل حركة «فتح» «لأول مرة في تاريخ شعبنا تحصل انتخابات سيصدر عنها برلمان يكون على عاتقه التفاوض على باقي الأراضي والقدس والمياه والحدود».

وكان هذا المخيم الذي يضم قرابة ١٨ الف لاجئ يعيش حالة ابتهاج وفرح حيث ازدانت الشوارع بصور عرفات وبثت مكبرات الصوت شعارات مؤيدة للرئيس المنتخب.

وقال الموظف احمد عبد العال «لو كانت الانتخابات بغير هذه الظروف لكنت معها».

وفي مخيم «ويفيل» في وادي البقاع حيث ينتشر الجيش السوري وصف ابو علي مصطفى (٤٠ عاما) الانتخابات بـ «المزورة». وقال ان «عرفات جعلها لمصلحته بالتعاون مع قوى الاحتلال الاسرائيلي».

وفي مخيم برج الشمالي بالقرب من صور قال محمد عبد وهو مقاتل سابق، انه «ليس معنيا بهذه المهزلة الامريكية الاسرائيلية». واضاف «لن نعترف بسلطة عرفات الذي باع فلسطين».

وفي مخيم البص، احد المخيمات الـ ١٢ في لبنان، اسفت امال سليمان لعدم تمكنها من المشاركة في الاقتراع. وقالت «لكني مع ذلك تابعت سير الانتخابات عن قرب واني سعيدة للنتائج».

لقاء اليوم



مع: د. حيدر عبد الشافي
حول: الانتخابات الفلسطينية

الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد عليه الاستفادة منه

* فازت الشخصية الفلسطينية الجليلة، د. حيدر عبد الشافي، في الانتخابات الفلسطينية التي جرت امس الاول السبت للمجلس التشريعي الفلسطيني الاول. وخاض د. عبد الشافي الانتخابات بشكل مستقل وحقق نجاحا باهرا. وللدكتور حيدر عبد الشافي رصيد غني وتاريخ ناصع وحافل في الوطنية والالتصاق بقضايا شعبه، ووصفه الشاعر الفلسطيني الشيوعي الراحل معين بسيسو، بأنه «مرصع الكفين بالبرق الفلسطيني»، تقديرا له، لانه قدم كل ما بامكانه وفوق المستطاع، لعلاج الجرحى الشيوعيين الفلسطينيين في سنوات الخمسين، الذين تعرضوا للملاحقة من النظامين الاردني والمصري في حينه. وباختصار، يستحق د. عبد الشافي هذا النجاح.

حول الانتخابات الفلسطينية، التجربة والابعاد والمهام المستقبلية، تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي.

*** «الاتحاد» - مبروك من القلب والى الامام.**

- د. حيدر: «شكرا ونعد ان نكون موضع ثقتكم».

*** «الاتحاد» - بماذا شعرت، بشكل عام، بعد ظهور النتائج؟**

- د. حيدر: «عموما يغمرني الرضا عما جرى وآمل ان يستفيد شعبنا الفلسطيني من هذه الفرصة وهذه التجربة ويوحد صفوفه من اجل حقوقه المصيرية والعادلة».

*** «الاتحاد» - وماذا كان المميز للانتخابات؟**

- د. حيدر: «المميز الاساسي هو اقبال الناس الكبير الذي فاق كل توقع للمشاركة في الانتخابات».

*** «الاتحاد» - والى ماذا يشير ويرمز ذلك؟**

- د. حيدر: «اولا وقبل كل شيء يرمز الى جدية الشعب الفلسطيني في الاستفادة من اول فرصة تاريخية لتعزيز وانتخاب هيئاته بشكل دمقراطي والتعبير عن موقفه من الامور بشكل عام، واذا احسن شعبنا استعمال هذه الفرصة سيواجه التحديات القائمة وسيكون مجلسه المنتخب قدر المسؤولية».

*** «الاتحاد» - وما هي المهمة الاولى التي ستكون للدكتور حيدر في الجلسة الاولى للمجلس المنتخب؟**

- د. حيدر: «الاصرار على الممارسة الدمقراطية وبناء وترسيخ سلطة فلسطينية تسير على اساس دمقراطي وتعميق حرية الرأي والتعبير».

*** «الاتحاد» - ادعت اسرائيل ان النسبة القليلة التي ميزت مشاركة فلسطينيي القدس، تؤكد ان الغالبية منهم تريد القدس موحدة. الى ماذا تعزو ذلك؟**

- د. حيدر: «هذا ادعاء ليس له ما يبرره. والقدس تعيش في ظروف غير طبيعية. وكدست اسرائيل العراقيل والعقبات لمنع اهالي القدس من المشاركة في التصويت. ومثلما ثبت انه بدون التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني لن يكون اي سلام في المنطقة، فان اي سلام يفتقر الى ثوابت الحق الفلسطيني لن يصمد، والافضل لحكام اسرائيل ان يتخلوا عن الاوهام».

*** «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل انها ستسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالدخول الى المناطق الفلسطينية لالغاء بنود الميثاق الفلسطيني وللاقامة الدائمة..**

- د. حيدر: «نرحب بكل عائد، لكن يا ريت لو ان اسرائيل سمحت بالعودة بدون قيد او شرط، لان ذلك سيعزز الثقة بين الشعبين».

*** «الاتحاد» - كيف ترى الى ترحيب اسرائيل الرسمي بنتائج الانتخابات ومعارضة اليمين؟**

- د. حيدر: «الترحيب الاسرائيلي خاصة قوى اليسار ليس مفاجئا لانها تؤيد الانتخابات والترحيب الرسمي جاء على امل ان يغير المجلس المنتخب الميثاق، ومعارضة اليمين واضحة لانه يرى في عملية الانتخابات، وضع لبنة اخرى في صرح السلام وضرب مخططاته».

*** «الاتحاد» - المشاركة الواسعة في الانتخابات فاقت كل توقع، رغم دعوة آلاف المعتقلين لمقاطعة الانتخابات..**

- د. حيدر: «اعتقد ان الشعب الفلسطيني رأى في الانتخابات فرصة ذهبية لمواجهة التحديات واعتقد ان الانتخابات ستساهم في تسريع حل قضية المعتقلين».

*** «الاتحاد» - ادعت اسرائيل ان الشعب الفلسطيني اثبت انه يحترم ويعي الدمقراطية لانه خضع للاحتلال الاسرائيلي. ماذا تقول؟**

- د. حيدر: «ادعاء ليس له ما يبرره، وكما فاجأت اسرائيل انتفاضة شعبنا، فاجأتها انتفاضة الدمقراطية الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - وما هو سر هذه الدمقراطية المميزة عن دمقراطيات الدول العربية التي تمنح رؤساءها (٩٩,٩٩٪) من «ثقة الناس» كما في مصر وغيرها؟**

- د. حيدر: «التقاليد الفلسطينية العريقة وممارسة الشعب للدمقراطية لم تعد سرا، ويبدو ان نكبات ومآسي الشعب الفلسطيني عمقت الدمقراطية وهو قادر ان يتصرف ويتابع الممارسات الدمقراطية. وباستثناء بعض التجاوزات، فدمقراطيتنا افضل بكثير من الدمقراطيات في البلاد العربية».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد الانتخابات الفلسطينية على موقع الشعب الفلسطيني في خارطة التعاون الدولي؟**

- د. حيدر: «هذه الانتخابات تضع الشعب الفلسطيني على مستوى جديد. وعلى الشعب الفلسطيني ان يجد السبيل للاستفادة من هذه التجربة على كافة الاصعدة العربية والعالمية والاقتصادية والسياسية».

*** «الاتحاد» - سيتمثل في المجلس المنتخب اعضاء من القوى المعارضة لاتفاقات اوسلو، كيف ترى الى التعاون بين اعضاء المجلس المنتخبين؟**

- د. حيدر: «آمل ان يساهم المجلس المنتخب ويقوي دور المفاوض الفلسطيني في مرحلة الحل النهائي والتمسك بالحقوق الفلسطينية وعدم تقديم التنازلات لاسرائيل. وآمل ان لا تكون اي خلافات في الرأي او تعارضات تحول دون التعاون المبدئي والموضوعي بين جميع اعضاء المجلس المنتخب».

*** «الاتحاد» - المجلس المنتخب محدود الصلاحيات وانتخب من جزء من الشعب الفلسطيني وهناك المجلس الوطني. كيف ترى الى العلاقة بين الهيئتين؟**

- د. حيدر: «المجلس المنتخب سيكون السلطة الفعلية في المناطق الفلسطينية ولن ينازعه احد حتى نهاية الفترة الانتقالية. وسيكون له وزنه في القضية السياسية ولا بد من علاقة بين الهيئتين تحدد مستقبلا».

*** «الاتحاد» - هل سترشح نفسك لرئاسة المجلس المنتخب؟**

- د. حيدر: «انا شخصيا لن ارشح نفسي، لكن اذا رشحوني لن اعارض».

(سهيل قبلان)

ترحيب عربي وعالمي بالانتخابات الفلسطينية

* دمشق تقول ان الانتخابات ليست حرة ولا نزيهة و«حماس» تعتبرها انتصاراً مزيفا! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت كل من مصر والاردن بالانتخابات الفلسطينية العامة الاولى التي جرت، امس الاول السبت، في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، في حين وصفتها سوريا بأنها «ليست حرة ولا نزيهة» واعتبرتها حركة «حماس» «انتصارا مزيفا».

فقد اعتبرت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، ان هذه الانتخابات تشكل «خطوة تاريخية باتجاه ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه السياسية والقومية المشروعة وباتجاه اقامته لدولة مستقلة على ارضه». واتصل الرئيس المصري، حسني مبارك، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مهنئا «بالجو الدمقراطي الذي جرت فيه الانتخابات وبفوزه الكبير».

واتصل الملك الاردني حسين، مرتين مساء امس الاول السبت، بعرفات «وثمن سير العملية الدمقراطية التي تجلت في الانتخابات».

وخصصت الصحف الاردنية افتتاحياتها، امس الاحد، للانتخابات. وتحدثت صحيفة «الدستور» عن هذا «اليوم التاريخي في حياة الشعب الفلسطيني» الذي سيعزز «الخيار الدمقراطي في العالم العربي». واعتبرت صحيفة «الاسواق» ان الانتخابات تشكل «انجازا كبيرا» للشعب الفلسطيني ودعت البرلمان الفلسطيني الى «تحديد اولوياته».

ورحبت الجامعة العربية من جهتها بالحدث واعتبر مسؤول فيها ان الانتخابات «ستعطي زخما للمفاوضات القادمة حول الحل النهائي وقضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج».

ولكن الصحف السورية رأت من جهتها ان الانتخابات لم تكن «لا حرة ولا دمقراطية». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم انها «كانت ابعد ما تكون عن الدمقراطية والحرية وعن التعبير عن ارادة ورغبة الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقواه». واضافت ان «نتيجة تلك الانتخابات الصورية (كانت) معروفة سلفا وهي فوز «الاوسلويين» وحدهم من دون اي قوى اخرى يمكن ان تقف في مواجهة اتفاق الحكم الذاتي لتطالب بتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني بكامل فئاته».

واعتبرت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) التي قاطعت رسميا الانتخابات، ان السلطة الفلسطينية حققت «نصرا مزيفا» وحذرتها من اي محاولة لقمع او تحجيم المعارضة الفلسطينية. وقال الناطق باسم «حماس»، ابراهيم غوشة، المقيم في عمان: «اننا نحذر السلطة الفلسطينية من الا تنخدع بالنصر المزيف، وتحاول من منطلق شرعية اوسلو ان تحجم او تقمع المعارضة الفلسطينية خاصة الاسلامية».

وانتقدت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، من مقرها في دمشق، هذه الانتخابات معتبرة انها تهدف الى «مصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

اما في لبنان فقد اكتفت الصحيفتان الوحيدتان اللتان صدرتا، امس، وهما «الديار» و«الانوار» بنقل انباء الوكالات الاجنبية من دون التعليق عليها. ولم يصدر اي تعليق على الانتخابات في دول الخليج العربية وايران.

واعرب البيت الابيض عن ارتياحه من الانتخابات الفلسطينية العامة، معتبرا انها تشكل «فرصة لارساء اسس سلام اقليمي». وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الامريكية، ماري الن غلين، ان «الحملة النشيطة التي جرت والتحضير الواسع لهذه الانتخابات مشجعان جدا بالنسبة الينا». كما اتصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مهنئا اياه بفوزه في انتخابات الرئاسة. وكان عرفات قد استقبل، امس الاول، السبت، السفير الامريكي في اسرائيل، مارتين انديك، الذي ابدى اعجابه بالاجواء الدمقراطية التي جرت فيها عملية الاقتراع.

وفي باريس اعلن القصر الرئاسي ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا، امس الاحد، بياسر عرفات واعرب له عن «تهانيه الحارة» لانتخابه رئيسا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. واوضح المصدر نفسه ان شيراك وجه بعد ذلك تهنئة خطية الى عرفات «باسم الشعب الفرنسي واسمه الشخصي» مذكرا بـ «علاقات الصداقة والثقة» التي تقيمها فرنسا معه «منذ وقت طويل».

وكتب شيراك «ان الشعب الفلسطيني قد اختار بالتأكيد عبر شخصكم السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط. واكد صواب خياركم لصالح السلام الذي اتخذتموه قبل عدة سنوات بشجاعة وعزم».

واضاف شيراك «اطمانوا الى ان فرنسا ستواصل، في تطبيق الاتفاقات المعقودة كما في المفاوضات المقبلة، تقديم دعمها لكم في سعيكم الى اعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودعا وفد الترويكا الاوروبية، امس الاحد، الفلسطينيين الى الاستمرار في طريق الدمقراطية. وقالت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي ان «الاتحاد الاوروبي يعبر عن ارتياحه العميق لنجاح اول انتخابات فلسطينية عامة». واضافت انييلي التي تترأس وفد الترويكا الاوروبية ان «الاتحاد الاوروبي يدعو الآن الشعب الفلسطيني الى الاستمرار في الطريق التي فتحتها هذه الانتخابات لاقامة مؤسسات دمقراطية وتعزيز دولة القانون وحقوق الانسان». واضافت انييلي ان الاتحاد الاوروبي «يهنئ كل المرشحين الفائزين لعضوية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني كما يهنئ ياسر عرفات لانتخابه رئيسا».



* الرئيس عرفات يدلي بصوته *

السيدة سميحة خليل:

رغم النتائج سأبقى اناضل لخدمة اهداف شعبي

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت السيدة سميحة خليل، مرشحة الرئاسة للسلطة الوطنية الفلسطينية، في تعليقها على نتائج الانتخابات: «انا سعيدة لأنها مكنتني من رفع صوتي امام شعبي والعالم اجمع، كي اشرح لهم ان اتفاق اوسلو لم يمنح الشعب الفلسطيني ادنى حقوقه. وتمكنت من ايصال رسالتي الى الشعب الفلسطيني في انه بالنضال والمثابرة يصل الى تحقيق السيادة على أرضه».

وحول حصولها على نسبة اقل بكثير من الرئيس ياسر عرفات اوضحت ان ذلك يعود الى قصر المدة الانتخابية والى التعتيم الذي فرض عليها من قبل الاعلام وكذلك الى احجام المعارضة عن التصويت - على حد قولها.

وقالت انها لم تترشح لكسب الأصوات وانما لتوضيح موقفها من الكثير من القضايا الملحة في حياة الشعب. واضافت انها ستبقى تناضل من اجل تحقيق البرنامج السياسي والنضالي الى جانب شعبها حتى تحقيق حقوقه الوطنية.

* السيدة سميحة خليل تدلي بصوتها *

تشكيل حكومة اشتراكية جديدة في اليونان

* الحكومة التي ستقسم اليمين الدستورية، اليوم، تضم (٤٠) وزيرا مقابل (٥١) في الحكومة السابقة *

* اثينا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان رئيس الحكومة اليونانية الجديد، الاشتراكي كوستاس سيميتيس، شكل امس الاحد، حكومته التي ادخل اليها كوادر اصلاحية مع ابقائه على خصومه في الحقائب التي كانوا يتولونها.

وتولى حليفا سيميتيس وابرز الداعين الى تحقيق الاصلاحات في حزب «باسوك» الاشتراكي الحاكم تيودور بانغالوس وزارة الخارجية وفاسو باباندريو (ليس له اي علاقة قرابة مع رئيس الحكومة السابق) وزارة التنمية التي تضم السياحة والصناعة والتجارة.

وقد احتفظ منافسا سيميتيس وهما جيراسيموس ارسينيس واكيس تسوهاتزوبولوس بوازرة الدفاع ووزارة الداخلية، التي تشرف على شؤون الادارة واللامركزية وتعتبر الوزارة الاولى في الهرمية الوزارية.

وبقيت الوزارات الاقتصادية على حالها مع يانوس باباتونيو في وزارة الاقتصاد واليكوس باباديبولوس في وزارة المالية وهما شابان نشطان دعما سيميتيس في معركته لخلافة اندرياس باباندريو.

واستبعد عن التشكيلة الحكومية الجديدة كل الاعضاء الذين كانوا مقربين جدا من باباندريو وهم عشرة وزراء، ولكن بقي اثنان من رفاق دربه الاوائل وهما: اناستاسيوس بيبونيس في وزارة الصحة وايفانجيلوس يانوبولوس في وزارة العمل.

واذا كان معظم الوزراء الآخرين قد شاركوا في الحكومة السابقة فهم ينتمون بأغلبيتهم الى تيار التجديد في الحزب مثل معظم الوزراء الجدد وهم نحو ١٥ وزيرا تم تعيينهم وزراء دولة.

وستقسم الحكومة الجديدة اليمين الدستورية ظهر اليوم الاثنين. وهي اصغر من الحكومات الاشتراكية السابقة وتضم اربعين وزيرا مقابل ٥١ في الحكومة السابقة.

النتائج الشاملة للانتخابات الفلسطينية ستعلن اليوم

* قائمة اولية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس الحكم الذاتي *


* فرز الاصوات في احد مراكز الاقتراع في غزة *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم اللجنة الانتخابية المركزية الفلسطينية، في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، ان النتائج الشاملة للانتخابات الفلسطينية الاولى التي جرت امس الاول السبت ستعلن اليوم الاثنين.

وننشر، فيما يلي، قائمة اولية بأسماء الفائزين بمقاعد مجلس الحكم الذاتي، كما وصلتنا من مراسلينا في الضفة والقطاع:

*** في قطاع غزة:**

حاز على النسب الاعلى من الاصوات في خان يونس نبيل شعث، وزير التعاون الدولي الحالي.

*** وفي مدينة غزة كان الاكثر حظا في الفوز:**

- حيدر عبد الشافي، مستقل، رئيس الوفد الفلسطيني سابقا الى مفاوضات السلام.
- انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية.
- زياد ابو عمر، مستقل.
- عماد الفالوجي، مسؤول سابق في حركة «حماس».
- وجيه ياغي، مستقل، مقرب من «حماس».
- فخري شقورة، قائمة «فتح».
- رياض الزعنون، قائمة «فتح».
- ناهض الريس، قائمة «فتح».
- راوية الشوا، مستقلة.

*** وفي رفح:**

- عبد ربه ابو عون ومحمد حجازي وروحي فتوح وعبد العزيز شاهين (المعروف بأبو علي شاهين) وجميعهم من قائمة «فتح» الرسمية، اضافة الى سليمان الرومي، وهو مستقل مقرب من الاسلاميين.

*** وفي القدس:**

حنان عشراوي، المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، مستقلة.

- احمد قريع (ابو علاء)، قائمة «فتح» الرسمية، وزير الاقتصاد الحالي.
- زهيرة كمال، حزب «فدا».

*** وفي باقي الضفة الغربية:**

- صائب عريقات، قائمة «فتح» الرسمية، وزير الحكم المحلي الحالي، عن اريحا.
- الطيب عبد الرحيم، امين سر السلطة الفلسطينية، قائمة «فتح»، طولكرم.
- حكم بلعاوي، ممثل منظمة التحرير السابق في تونس، قائمة «فتح»، طولكرم.
- احمد الديك، صهر ابو جهاد، في سلفيت، جنوب نابلس.
- هاشم صالح دراغمة، مستقل، عن طوباس، شمال الضفة.

*** وفي رام الله:**

- عبد الجواد صالح، مستقل.
- جميل يوسف الطريفي، من حركة «فتح» لكنه تقدم كمستقل.
- عبد الفتاح حمايل، مستقل.
- قدورة فارس، مستقل.
- مروان البرغوثي، مرشح «فتح».
- عزمي الشعيبي، عن «فدا».
- غازي حنانيا، عن المقعد المسيحي.

*** وفي بيت لحم:**

- صلاح التعمري، المسؤول في «فتح»، والذي تقدم كمستقل.
- داود حسن الزير، مستقل.
- متري ابو عيطة وبشارة سليمان داود، للمقعدين المسيحيين.

*** وفي قلقيلية:**

- محمد احمد دعاس.
- عثمان غشاش.

*** وفي دير البلح:**

- فريح ابو مدين.
- سعد القرومز.
- جميلة صيدم.
- ابراهيم الهباش.
- جلال المصدر.

*** وفي جنين:**

- برهان جرار.
- جمال الهندي.
- عزام الاحمد.
- حكمت زيد.
- احمد رشيد.
- محمد ابو الرُب.

المراقبون الدوليون يؤكدون ان الانتخابات الفلسطينية كانت نزيهة

● ويهنئون الشعب الفلسطيني على هذه النتيجة الباهرة ●

* الرئيس الامريكي السابق يراقب احد صناديق الاقتراع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المراقبون الدوليون للانتخابات الفلسطينية، امس الاحد، ان هذه الانتخابات كانت نزيهة اجمالا.

واعلن المراقبون، في بيان مشترك صدر في رام الله، ان الانتخابات «يمكن ان تعتبر بشكل معقول التعبير الصحيح عن ارادة الناخبين في يوم الاقتراع».

ولكن المراقبين الرسميين وعددهم ٦٥٠ مراقبا سجلوا بعض المخالفات للمعايير الدولية المعتمدة اثناء العملية الانتخابية.

ولحظ المراقبون، الذين اصدروا حكمهم بعد «مداولات متروية» ان المشاركة كانت «جيدة بشكل عام».

واضاف البيان ان رؤساء فرق المراقبين «يهنئون الشعب الفلسطيني على هذه النتيجة الباهرة».

شرطي فلسطيني قتل مراقبا فلسطينيا في مكتب الاقتراع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مصدر في الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، مقتل هشام نصار (٣١ عاما)، من قرية سالم، على يدي شرطي فلسطيني من الامن الوقائي، مساء امس الاول السبت.

واوضح مصدر الشرطة الفلسطينية، ان مشادة نشبت اثناء فرز الاصوات في مكتب الاقتراع، بين المراقبين المتواجدين وأحد افراد الشرطة الفلسطينية، وذلك في اعقاب الطلب الى الشرطي مغادرة المكان اثناء فرز الاصوات، فما كان من الشرطي الا ان عاد حاملا مسدسا، وأطلق منه صلية رصاص على هشام نصار، فأرداه قتيلا.

وألقت الشرطة الفلسطينية القبض على القاتل، صباح امس الاحد، واحالته للتحقيق.

وكانت جريمة القتل هذه هي الوحيدة التي ارتكبت اثناء الانتخابات الفلسطينية التي تميزت بالهدوء والنظام.

تأكيد فلسطيني على تعديل الميثاق

● ابو علاء: «المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في غزة او الضفة الغربية ويدرس المسألة بجدية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الفلسطينيون، امس الأحد، انهم سيلغون البنود التي تدعو الى ازالة اسرائيل من الميثاق الفلسطيني ضمن المهلة المحددة.

وابلغ المفاوض الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) زميله الاسرائيلي اوري سافير الذي اجتمع معه، امس، في القدس، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيلتزم بالتعهدات المعطاة.

واكد قريع، في رد على سؤال عما اذا كان المجلس الوطني سيلغي هذه البنود «ان المجلس الوطني الفلسطيني سيدرس الميثاق وسيفعل ذلك». واضاف: «اعتقد ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع هنا، في غزة او في الضفة الغربية ويدرس المسألة بجدية».

واعرب سافير عن ارتياحه لهذا التعهد. وقال «انني ارحب بملاحظات ابو علاء، وبالتأكيدات التي اعطاها ياسر عرفات لشمعون بيرس».

واضاف سافير ان «هذا يؤكد ان الجانب الفلسطيني عازم على تطبيق الاتفاقات وتعديل الميثاق».

كنفاني والآغا وسنيورا يخسرون في الانتخابات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت نتائج جزئية اعلنت، امس الاحد، عن فشل ذريع مني به مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الانتخابات الفلسطينية.

وقد كان مرشحا مستقلا في دائرة مدينة غزة، ولم يحصل على عدد كاف من الاصوات على الرغم من هيبته وطلاقته في التحدث بالانكليزية وماضيه اللامع الطويل كحارس مرمى لفريق الاهلي لكرة القدم في القاهرة.

وقد بدأ مروان كنفاني العمل مع عرفات في تونس سنة ١٩٨٧. وهو يتحدر من عائلة فلسطينية كبيرة من عكا حيث ولد. واخوه غسان كنفاني كان احد كبار الادباء الفلسطينيين.

وكان الساعد الايمن لجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقتلته مجموعة مسلحة اسرائيلية سنة ١٩٧٢.

ومن الخاسرين ايضا في الانتخابات زكريا الآغا (٥٠ سنة) وزير الاسكان الفلسطيني الذي استقال، وكان مسؤولا عن حركة «فتح» في قطاع غزة والرئيس السابق لجمعية الاطباء في المنطقة. وقد هزم في الانتخابات في خان يونس.

كذلك تبددت احلام حنا سنيورا (٦٠ سنة) المرشح المستقل في القدس الشرقية. وهو صيدلي وقد عرف عنه «الاعتدال» من خلال ادارته الطويلة لصحيفة «الفجر» المقدسية. ثم شهدت الصحيفة عسرا ماليا وحلت محلها صحيفة «جيروزاليم تايمز» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية.

رغم الأمطار الأخيرة لم يمض خطر الجفاف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خطر الجفاف لم يمض بعد، وذلك بسبب شحة الأمطار هذا العام. فرغم الأمطار التي هطلت في شهر كانون الثاني الجاري فانها لم تصل الى نصف معدلها السنوي.

ودعت شركة «مكوروت» الجمهور الى الاقتصاد بالماء، وأوصت بتقليص تزويد الأراضي الزراعية بالمياه الصالحة.

مصر تخفض الرسوم الجمركية على بعض السلع الاستثمارية

* القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان مصر ستخفض الرسوم الجمركية على استيراد عدد من السلع الاستثمارية بنسبة ١٠٪ بما في ذلك سفن الشحن وقطع المحركات.

واعلن وزير المالية محي الدين الغريب، ان هذا التخفيض يشمل ٢٥ سلعة كانت تفرض عليها في السابق رسوما تتراوح بين ٣٠ و٧٠٪.

ومن بين السلع سفن الشحن والصيد اليخوت وقطع المحركات التي تعمل على البنزين والديزل وسيارات الاسعاف والاجهزة التي تستخدم في اطفاء الحرائق والري.

واضاف الوزير انه يتعين الحصول على موافقة الرئيس المصري حسني مبارك على هذا التخفيض ليصبح ساري المفعول.

تجدر الاشارة الى ان خفض الرسوم الجمركية هو احد مطالب صندوق النقد الدولي لتحرير الاقتصاد المصري. وبدأت مصر منذ العام ١٩٩١ باعتماد اصلاحات اقتصادية.

ايران تتوسط بين باكستان وافغانستان!

* طهران - الوكالات - اعلن نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، امس الاحد، ان ايران ستبدأ وساطة بين باكستان وافغانستان بطلب من هذين الجانبين.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية اوضح بوروجردي ان «مسؤولين ايرانيين سيجرون محادثات في مستقبل قريب مع الجانبين الباكستاني والافغاني سعيا لتحديد سبل اجراء مصالحة بين اسلام اباد وكابول».

واضاف نائب الوزير ان هذه الوساطة تأتي تلبية لـ «نداء من الجانبين» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وتمر العلاقات بين باكستان والرئيس الافغاني برهان الدين رباني بمرحلة دقيقة منذ اشهر عدة.

وتعتبر اسلام اباد ان رباني فقد كل شرعية وعليه ان يتخلى عن السلطة فيما يتهم الرئيس الافغاني باكستان بمساعدة الاطراف المعادية له وخصوصا حركة «الطالبان» الاصولية التي يسيطر مقاتلوها على نصف البلاد ويحاصرون العاصمة منذ تشرين الاول الماضي.

وتتخذ ايران موقفا حذرا من «الطالبان»، اذ تعتبرهم موالين لباكستان والولايات المتحدة وتؤيد نظام رباني «الشرعي».

وتقوم طهران بجهود وساطة مكثفة منذ اشهر عدة في محاولة لمصالحة الاطراف الافغانية الرئيسية مع نظام كابول خشية وصول «الطالبان» الى السلطة.

ودعا بوروجردي، امس الاحد، اطراف النزاع في افغانستان الى «اسكات السلاح خصوصا في شهر رمضان» الذي يبدأ الاثنين في ايران. كما اعرب عن الامل في ان «يستجيب «الطالبان» لمبادرات السلام» التي تقوم بها طهران.

اليمن يدعو اريتريا للتفاوض حول ارخبيل حنيش

* صنعاء - «و.ص.ف» - دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، اريتريا الى البدء بمفاوضات حول النزاع القائم بين البلدين على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وفي كلمة عبر التلفزيون اليمني عشية بدء شهر رمضان اعرب صالح عن قناعته بأن المفاوضات هي الطريق الوحيد للتوصل الى سلام. واضاف «انها مناسبة لنجدد دعوتنا الى اخوتنا في اريتريا بالعودة الى مواقعهم اننا ندعوهم الى الجلوس الى طاولة المفاوضات تلبية للمساعي الحميدة التي يقوم بها عدد من اخوتنا واصدقائنا».

وكان الجيش الاريتري استولى في ١٨ كانون الاول الماضي، على حنيش الكبرى، اكبر جزر الارخبيل، واسر نحو ٢٠٠ يمني ما لبث ان اطلق سراحهم.

احتجاجا على العنف السياسي

الاضراب يشل العاصمة الاقتصادية لباكستان

● كراتشي - «و.ص.ف» - شل اضراب جديد، امس الأحد، وسط كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، حيث اوقع العنف السياسي ١٢ قتيلا، امس الأول السبت.

وكانت «حركة مهاجر قومي»، التي تمثل المهاجرين الذين اتوا من الهند بعد تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧، دعت الى الاضراب احتجاجا على عمليات «القتل العرقي» التي تقوم بها الشرطة الباكستانية ضد ناشطي الحركة.

وبقيت الأسواق الرئيسية والمدارس والمعاهد مغلقة في وسط المدينة وكذلك المؤسسات الصناعية، في الجزء الغربي منها. في المقابل، تعمل وسائط النقل العامة في جنوب كراتشي حيث توجد الفنادق الكبرى ومقرات المؤسسات المتعددة الجنسيات.

ويغذي الخلاف المتنامي بين «حركة مهاجر قومي» وحكومة بنازير بوتو العنف السياسي، الذي اوقع العام الماضي (١٨٠٠) قتيل في كراتشي، اكبر ميناء في بحر عمان، (٨٠) قتيلا منذ مطلع العام الحالي.

وذكرت الشرطة ان (١٢) شخصا قتلوا، امس الأول السبت، من جراء العنف السياسي، خمسة منهم من ناشطي الحركة، في مواجهة مسلحة مع الشرطة. اما الحركة فقد اكدت ان الشرطة قامت بتصفية الاشخاص الخمسة بعد ان اوقفتهم.

قبل ثلاثة ايام من مفاوضات ميريلاند

وسائل الاعلام السورية تؤكد وجود فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة

* دمشق - الوكالات - اكدت وسائل الاعلام السورية، امس الاحد، وقبل ثلاثة ايام من استئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند «وجود فرصة ثمينة وحقيقية للوصول الى سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط.

وانطلقت صحيفة «تشرين» الحكومية من «التفاؤل» الذي اشار اليه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لتقول ان كلام كريستوفر «يوضح وجود فرصة ثمينة وحقيقية للوصول الى سلام عادل وشامل» في المنطقة. لكنها اعتبرت ان «التفاؤل الحقيقي يكمن في تنفيذ الافكار والتصورات والاقتراحات البناءة لصنع السلام العادل والشامل على الارض».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في ميريلاند في الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري وان تستمر حتى ٣١ منه.

واضافت الصحيفة ان «الجولة القادمة من المباحثات، ومن اجل تعزيز اجواء التفاؤل ونشرها، لا بد وان تدخل في العمق حول الجوهري والاساسي»، اي حسب قولها، الى «المبادئ والاسس» وهي «تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ (يتعلق بلبنان) والتوصل الى اتفاق جاد حول الترتيبات الامنية بشكل متوازن ومتكافئ ومتساو». وقالت ان كل ذلك يفرض «ضرورة عدم اضاعة الوقت بحيث يكون العام ١٩٩٦ هو عام السلام على المسار السوري».



* حول مائدة المفاوضات في ميريلاند *

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «سوريا التي اعتمدت السلام هدفا وغاية لن تكون معرقلة للمسيرة السلمية ولن تحول دون تطوير الجهود المبذولة لانجاح هذه المسيرة واتمامها» الا انها اشارت الى ان «الامر ما زال يتعلق بالجانب الاسرائيلي وحده».

ومن المؤشرات الايجابية التي تحدثت عنها الصحيفة «اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأن السلام اهم من نتائج الانتخابات» واعتبرت ان ذلك «يشجع المتفائلين» وان المستوطنين في الجولان الذين ايدوا بنسبة ٦٦٪ الانسحاب من الجولان «معنيون ايضا بالعملية السلمية».

من جهة اخرى، ردت صحيفة «الثورة» على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، التي قال فيها ان اسرائيل تستطيع الحاق هزيمة بسوريا في ميدان المعركة واعتبرت ان «مثل هذا المنطق لا يمكن ان يوصل ابدا الى السلام».

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش اكد انه سيكون على اسرائيل اتخاذ «قرارات حاسمة» خلال الاشهر القادمة حول الجولان.

البحرين تتهم ايران للمرة الاولى بالضلوع في الاضطرابات!

* المنامة - الوكالات - اتهمت صحيفتان رسميتان بحرانيتان، للمرة الاولى، بشكل واضح، امس الاحد، ايران بالضلوع في الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤.

وكتبت صحيفة «الايام» ان اعمال الشغب «لا يمكن ان تكون مجرد تصرفات لبعض العابثين انما هي تصرفات موجهة ومنظمة وموقتة من الخارج». واضافت ان «هذه الفئة الخارجة على الوطن تتلقى تعليماتها وارشاداتها من قم في ايران وذلك حسب الاعترافات التي ادلى بها من غرر بهم والذين قاموا بأعمال تفجير وتخريب في الاماكن العامة مؤخرا».

من جهتها، رأت صحيفة «اخبار الخليج» ان «المتآمرين اعترفوا انفسهم امام قاضي التحقيق انهم تدربوا على العنف والموت في الخارج، بل انهم حددوا بصفة واضحة المدن التي آوتهم ومنها مدينة قم، وعلمتهم كيف يزرعون الموت بين الناس ووسط اخوانهم في الدين والعقيدة».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان) دانت امس الاول السبت «بشدة كل اعمال الشغب والتخريب التي ارتكبها افراد مغرر بهم ومدفوعون من جهات خارجية حاقدة» لكنها لم تحدد بالاسم هذه الجهات.

وكانت السلطات البحرانية اتهمت مرات عدة ايران ضمنا بالضلوع في اعمال العنف هذه التي طالت الطائفة الشيعية الكبيرة في البحرين واوقعت ثلاثة عشر قتيلا على الاقل. لكنها لم تقدم «الادلة الملموسة»، التي تؤكد انها بحوزتها، على التدخل الخارجي.

* اليمن يدين «الاعمال الارهابية» في البحرين! *

وعبر اليمن، امس الاحد، عن «ادانته» لـ «الاعمال الارهابية» في البحرين مؤكدا على «تضامنه» مع هذا البلد الذي يشهد موجة من العنف منذ بضعة ايام!

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان اليمن «يدين الاحداث المؤسفة والاعمال الارهابية التي شهدتها دولة البحرين الشقيقة والتي تهدد امنها وسيادتها واستقرارها».

واضاف المتحدث ان اليمن «يعبر ايضا عن تضامنه مع دولة البحرين الشقيقة ويعتبر ان طريق العنف والرهاب لا يخدم اي قضية ولا يحقق اي هدف». وشدد على «موقف اليمن المبدئي الرافض لكل اعمال العنف والممارسات الارهابية». وقال ان اليمن «يعلن مساندته لدولة البحرين الشقيقة».

* امير قطر السابق يدين «الاعمال الاجرامية» في البحرين *

* وذكرت الصحف البحرانية، امس الاحد، ان امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اطاحه ابنه في حزيران الماضي ادان الاضطرابات في البحرين ووصفها بـ «الاعمال الاجرامية».

وعبر امير قطر السابق في رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن «استنكاره ورفضه التام للاحداث الاجرامية المؤسفة التي تعرضت لها دولة البحرين والتي تتعارض مع ديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا واخلاقنا ومع مصلحة الشعب البحراني خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي عامة»!

واعرب الشيخ خليفة عن «ثقته بأن دولة البحرين بقيادتها الواعية وبالتفاف شعبها الوفي من حولها لقادرة على افشال هذه المخططات الاجرامية الهدامة ومن هم خلفها».

مؤتمر نزع السلاح يستأنف أعماله، غدا، في جنيف

السعي للتوصل الى اتفاقية لمنع التجارب النووية

□ وحظر كامل وشامل لأي تجربة تؤدي الى انبعاث طاقة نووية مهما كانت خفيفة □

● جنيف - الوكالات - تستأنف، غدا الثلاثاء، اعمال مؤتمر نزع السلاح في جنيف بغية التوصل، في غضون اشهر قليلة، الى اتفاقية متعددة الأطراف لوقف التجارب النووية التي تريد فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ارفاقها بحظر كامل وشامل لأي تجربة تؤدي الى انبعاث طاقة نووية مهما كانت خفيفة.

واشار السفير البولندي، لودفيك ديمبينسكي، رئيس اللجنة الخاصة لمنع التجارب النووية، قبل افتتاح هذه الدورة التي تستمر عشرة اسابيع، الى «وجود رغبة سياسية بالتوصل الى نتيجة» مضيفا «يمكننا التوصل الى اتفاقية خلال العام الجاري واحتمال النجاح كبير جدا».

ويخفف بعض المشاركين من هذا التفاؤل مشيرين الى وضع الصين وروسيا والهند. اذ واصلت الصين خلال العام ١٩٩٥ تجاربها النووية التي تجريها عادة في الربيع والخريف. وافاد الموفدون ان تجربة صينية جديدة خلال الربيع المقبل ستؤثر سلبا على المؤتمر الذي اهتز في الخريف الماضي مع اعلان فرنسا القيام بـ «سلسلة أخيرة» من التجارب النووية تنتهي في شباط المقبل. وتسعى بكين من جهة أخرى الى عدم ادخال التجارب غير العسكرية في الاتفاقية المقبلة وتطالب بامكانية مواصلة التجارب حتى دخول اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ. ويزيد هذا الموقف الملف تعقيدا.

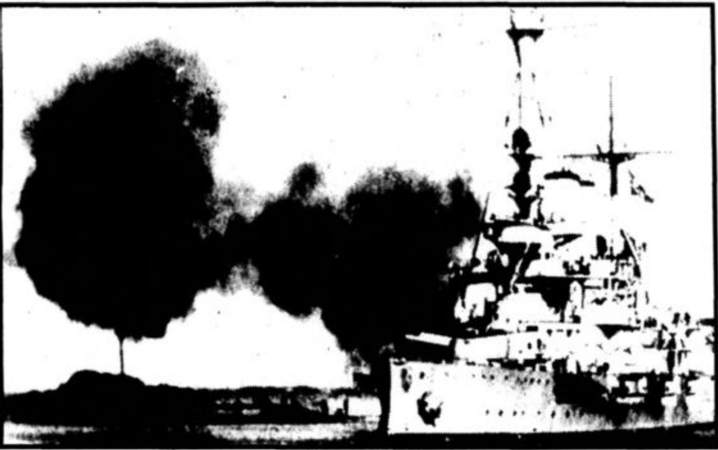
ولم تعتمد روسيا، حتى الآن، موقفا واضحا حول الحظر الشامل للتجارب النووية. ويفيد مشاركون في المؤتمر ان السلطات الروسية الغارقة في الوحول الشيشانية، لا يمكنها ان تتجاهل موقف هيئة الاركان حول مسألة الردع النووي عشية الاستحقاقات الانتخابية.

وتفيد وسائل الاعلام العالمية ان نقاشا يدور في الهند حول امكانية اجراء تجربة نووية. وكانت الهند قامت بتجربة نووية واحدة في العام ١٩٧٤. ويخشى ان تؤدي تجربة جديدة الى تدهور العلاقات مع باكستان المجاورة.

واعتبر السفير السويدي، لارس نوربيرغ، رئيس مجموعة العمل حول الية التحقق من التجارب النووية، ان الجهود المبذولة، منذ ٣٠ عاما، للتوصل الى عالم خال من الاسلحة النووية قد «تذهب هباء» في حال قامت الهند بتجربتها. وقد تقوم الهند التي تسعى الى «توقيع اتفاق جيد»، شأنها في ذلك شأن الصين، باعلان موقفها في الاسبوع القادم في جنيف.

ورحب ممثل السويد بوجود توافق بين الخبراء الذين اجتمعوا، في مطلع كانون الثاني الجاري، في جنيف على وضع هيكلية آلية الاشراف الدولي في المستقبل. وستتضمن هذه الآلية شبكة عالمية لمحطات رصد الزلازل ومراقبة الاحوال الجوية. واوضح ان مشكلة التحقق الميداني في حال الاشتباه باجراء تجربة، مشكلة سياسية لأن كل الدول لا تعتمد الشفافية ذاتها لأسباب أمنية. لكنه اعتبر انه «لن يتم على الارجح اللجوء» الى التحقق الميداني.

ولا يزال النص المؤقت لآلية الاشراف الدولي عرضة لتحفظات كثيرة. لكن احد المشاركين في المؤتمر يفيد انه «لو توفرت الارادة السياسية لتوقيعه، باسرع وقت ممكن، لتخلت الكثير من الدول عن تحفظاتها» مما يسمح باقتراح توقيعه مع بداية الدورة الواحدة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول المقبل.



* تجربة نووية في عرض البحر *

شهر رمضان يبدأ بانفجار سيارتين مفخختين في الجزائر!

* الانفجاران يسفران عن مقتل شخصين وجرح ٤٠ * استمرار العنف والتوتر بين «الجبهة الاسلامية للإنقاذ» وبين «الجماعة الاسلامية المسلحة» *

● الجزائر - الوكالات - استهل شهر رمضان اول ايامه بأجواء من العنف في الجزائر، بعد انفجار سيارتين مفخختين ووقوع سلسلة من الاشتباكات في قلب العاصمة. واثارت هذه المواجهات مخاوف عدد كبير من الجزائريين الذين يخشون تصعيد اعمال العنف من قبل المجموعات الاصولية المسلحة.

وقبل ساعات من بدء الصوم انفجرت سيارتان مفخختان الأولى، امس الأول السبت، في الشفة قرب البليدة، جنوب الجزائر، واخرى قرب البويرة، شرق الجزائر، مما ادى الى مقتل شخصين على الأقل وجرح ٤٠ آخرين بحسب الصحف.

واستهدف الأصوليون مقر الحرس البلدي قرب البليدة. وقتل حارس وفتى في الثانية عشرة من عمره. وفي الشفة انفجرت سيارة مفخخة في الشارع الرئيسي لحظة خروج الطلاب من المدارس. وادى الانفجار الى جرح ٤٠ شخصا من بينهم عدد كبير من الاطفال.

وتواصلت الاشتباكات بين الأصوليين وقوات الأمن في الأيام الماضية. وقتل ثلاثة اصوليين، امس الأول السبت، قرب فندق «سوفيتل» القريب من وسط العاصمة.

وافادت صحيفة «لو ماتان» ان هؤلاء الأصوليين قتلوا بينما كان وزير الثقافة والاتصالات، ميهوب ميهوبي، يستعد للتوجه الى بيت الصحافة في ساحة الأول من ايار مما اضطره الى تغيير وجهة سيره. وبحسب صحيفة «الوطن» فان اصوليين مسلحين آخرين قتلا. واوضحت ان احدهما حاول احتجاز طفل في السادسة من عمره رهينة. وقتل اصولي، مساء يوم الجمعة الأخير، في قلب العاصمة الجزائرية على ايدي قوات الأمن. وحصل اشتباك، امس الأول السبت، قرب بوزريعة في اعالي العاصمة. وقالت صحيفة «الوطن» من جهة أخرى ان مجموعة تضم عشرة اصوليين مسلحين «قتلوا» مساء الخميس.

وبحسب الأجهزة الأمنية فان «مجموعة اجرامية خطرة» تضم ١٢ رجلا «أبيدت» يوم الاربعاء في جيجل.

وعلى الرغم من استمرار المواجهات قررت السلطات للمرة الأولى منذ العام ١٩٩٢ رفع حظر التجول المفروض على عشر ولايات في الوسط الشمالي للجزائر بينها العاصمة من منتصف الليل حتى الساعة ٤.٠٠ خلال شهر رمضان. وطلبت وزارة الداخلية من السائقين التيقظ والاقتراب بحذر من حواجز قوات الأمن.

وكان الرئيس، الأمين زروال، دعا في مطلع الشهر الجاري الحكومة الجديدة الى العمل «على إخماد الارهاب نهائيا».

وبحسب التقديرات فان المواجهات والتجاوزات ضد المدنيين ادت الى قتل بين ٣٠ و ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢. وطبعت اعمال العنف اشهر رمضان السابقة.

وهذا العام تشهد العلاقات توترا بين «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة و «الجماعة الاسلامية المسلحة». وتبادلت المجموعتان البيانات المعادية في الايام الماضية. ووجهت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج اتهامات خطرة «للجماعة الاسلامية المسلحة» التي ما زالت ترفض اي هدنة او مفاوضات مع السلطات الجزائرية. واكدت الهيئة ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» قتلت ١٤٠ ناشطا في الجبهة بينهم ٤٠ من القادة في المناطق «الخاضعة لسلطتها» خلال الاسابيع الأخيرة.

استئناف محاكمة الشبيلات بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين!

● عمان - الوكالات - استمعت محكمة أمن الدولة، امس الأحد، لثلاثة شهود دعتهم النيابة العامة للشهادة في قضية رئيس نقابة المهندسين الاردنيين ليث الشبيلات، المعارض للسلام مع اسرائيل، بينما سعى وكلاء الدفاع للتشكيك في مصداقية الشهود.

وكان كل من الشهود الثلاثة حضر، خلال الفترة الأخيرة، محاضرة للنائب السابق، المعتقل منذ ٩ كانون الأول الماضي، بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين وافراد من عائلته. والمحاضرات الثلاث جرت اواخر العام الماضي في مناطق مختلفة شمالي المملكة.

وفي الجلسة العلنية، امس، اكد الشهود، وهم نائب سابق وحاجب في احدى المعارس وضابط في الأمن الوقائي، انهم سمعوا الشبيلات وهو ينتقد الملك الاردني وافراد عائلته اضافة الى تشكيكه بمنطلقات واهداف الثورة العربية الكبرى التي اطلقها من الحجاز عام ١٩١٦ جد الملك حسين الشريف حسين بن علي.

واكد النائب السابق، جمال حداد، والحاجب هاني الصمادي، انهما جادلا المحاضر في فحوى كلامه، لكنه رد عليهما ان «النظام الاردني قد تصهين» اثر ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٤.

وسعى وكلاء الدفاع مرارا الى دفع التهمة عن موكلهم، ثم رفعت الجلسة الى الاربعاء القادم.

وكانت نسبت الى الشبيلات (٥٢ سنة) تهمتا اطالة اللسان على الملك حسين وافراد من عائلته وتوزيع بيانات تنال من الوحدة الوطنية. ويمكن ان يحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات في حال ادانته بأي من التهمتين.

يشار الى ان رئيس نقابة المهندسين التي تضم ٣٠ الف عضو قد انتقد مشاركة الملك حسين في السادس من تشرين الثاني الماضي في تشييع رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل يتسحاق رابين الذي اغتيل برصاص متطرف يهودي.

واعرب الشبيلات، آنذاك، في مواقف علنية عن دهشته لرؤية الملك الاردني وهو يصافح «شقيقته» ليئا، ارملة رابين، ولوصفه هذا الأخير بأنه «أخ وصديق».

الكباريتي: ما يحصل في العراق اقرب الى الانتحار!

● عمان - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي ان ما يحصل في العراق «اقرب الى الانتحار» وكرر دعوة بلاده الى قيام نظام في بغداد يأخذ في الاعتبار «التعددية» القائمة في العراق. وقال: «موقفنا من العراق موقف واضح وحازم ومستمر وليس تبرئة ذمة» متهما النظام العراقي بانه «احبط كل مسعى سياسي قمنا به، قبل واثناء وبعد غزو الكويت، لكي يفرض اسلوبه الوحيد الذي جرّ (على العراقيين) الكثير من الويلات».

واعرب الوزير الاردني عن امله في «ان تتمكن فئات الشعب العراقي، ومن خلال ممثليه، من التوصل الى صيغة محكمة وقابلة للاستمرار تحقق وحدة العراق شعبا وارضا وترسي قاعدة لعراق دستوري دمقراطي يأخذ في الاعتبار التعددية القائمة فيه ويمنع الكارثة والانهيار ويقطع الطريق على الاطماع الاقليمية والأجنبية».

وكان الملك الاردني حسين قد دعا، مؤخرا، الى اقامة فدرالية في العراق بين فئات شعبه الثلاث السنة والشيعة والأكراد. ولقيت هذه الدعوة انتقادات عربية واسعة خصوصا من جانب المسؤولين العراقيين انفسهم الذين اتهموه بالعمل على تقسيم بلادهم.

فرنسا ترحب بالحوار بين العراق والامم المتحدة

● بغداد - الوكالات - رحب رئيس البعثة البرلمانية الفرنسية التي زارت بغداد، امس الاحد، بالحوار المقبل بين العراق والامم المتحدة، بعد قرار بغداد الموافقة على التفاوض مع المنظمة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وصرح جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي السابق (التجمع من اجل الجمهورية، ديغولي جديد) «ان الحكومة الفرنسية تؤيد هذا الحوار».

وقد وافق العراق، يوم الجمعة الماضي، على مناقشة كيفية تطبيق القرار (٨٦٩) مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي، عقد برئاسة الرئيس صدام حسين.

وكان الوفد البرلماني الفرنسي وصل، يوم الثلاثاء الماضي، الى بغداد لتقويم الوضع الانساني والوضع السياسي في البلاد التي تخضع لحظر دولي منذ اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال ريمون «مهمتنا كانت مفيدة للغاية. لقد اطلعنا على امور عدة والتقينا عددا من المسؤولين والشخصيات وعرفنا الكثير عن الوضع في العراق» مضيفا ان البعثة «يمكنها الان صياغة تقرير جيد ورفعه الى لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية» الوطنية الفرنسية على ان يعرض على الحكومة في وقت لاحق.

وقد استقبل الرئيس العراقي، صدام حسين، رئيس الوفد الفرنسي وبحث معه في انعكاسات العقوبات الدولية. وتكلم الرئيس العراقي بشكل خاص عن العلاقات الثنائية بين فرنسا والعراق.

كلمة الاتحاد

.. والآن، دور اسرائيل!

** الانتخابات الفلسطينية، المشاركة الجماهيرية الواسعة جدا فيها (٧٥٪)، دمقراطيتها، الهدوء والنظام - بشكل عام ونتائجها.. كل هذه تكون مرحلة تاريخية جديدة ليس فقط في حياة الشعب الفلسطيني، بل ايضا في حياة الشعب في اسرائيل والمنطقة. وهي تستحق جوابا مناسبا.*

لقد كانت الانتخابات عبارة عن رسالة صادقة وواعية من الشعب الفلسطيني الى الجيران واولاد العم مضمونها يقول بوضوح ان هذا الشعب ينشد السلام ويتمسك بطريق السلام ويتوجه الى عملية السلام بكل جدية واخلاص واقتناع. يرفض الرفض. ويريد التخلي عن اشكال العداء والعنف بكل صورها. يريد الحياة باستقرار وبأمان. يختار سبيل الحياة الحرة، الكريمة والحضارية.

وفي الحقيقة ان هناك من فهم هذه الرسالة، او على الاقل ابدى تفهما لها، مثل رئيس الحكومة، شمعون بيرس. وهذا مهم. لكن الفهم وحده ليس كافيا، انما يجب اعطاء الرد المناسب في ارض الواقع. خصوصا وان هناك اوساطا كثيرة لم تفهم.

في اليمين مثلا، رأوا في الانتخابات خطرا على مطامعهم الاحتلالية العنصرية. فقد كانوا يريدون حجة لمواصلة الزعم بأن القادة الفلسطينيين مخربون. والشعب الفلسطيني متخلف. والشبان الفلسطينيون ارهابيون. لا يفهمون الدمقراطية (فهذه فقط للبيض اليهود والغرب!!). فعندما جاءت الانتخابات على هذا النحو، راحوا يولولون على فقدان القدس والخليل.

لكن ليس فقط في اليمين. وزير الشرطة والامن الداخلي، موشيه شاحل، مثلا، اعتبر الانتخابات تأييدا للموقف الاسرائيلي بالنسبة للقدس «العاصمة الموحدة للابد تحت حكم اسرائيل». وهناك من حسب ان نتيجة الانتخابات تعني ان الشعب رضي بما تحقق في اتفاقات اوسلو وانتهى الامر، فما بقي سوى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وعلى هؤلاء ان يدركوا انهم يقعون في خطأ كبير، وربما مدمر. فالرسالة الفلسطينية تقول بوضوح: سلام عادل وثابت. سلام يضمن الحقوق الوطنية المشروعة، دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، ولا اقل من ذلك.

فلا تخطئوا الفهم.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة يثمنان عاليا الاجواء الدمقراطية في الانتخابات الفلسطينية

* الانتخابات خطوة هامة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة * نسبة التصويت ومجرى الانتخابات برهان على كفاءة الشعب الفلسطيني ومسؤولياته العالية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الأجواء الدمقراطية الرائعة التي سادت عملية الانتخابات الفلسطينية ونسبة التصويت العالية.

جاء ذلك في رسالتين، الأولى بعث بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، والثانية وقعها النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة ومحمد بركة، سكرتير الجبهة، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعبره الى الشعب الفلسطيني، تقديرا وتهنئة منهما الى الشعب العربي الفلسطيني والرئيس عرفات بالنجاح».



* داخل احد مراكز الاقتراع - تصوير: ثائر ابو بكر *

وجاء في رسالة الحزب:

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم كل رفيقات ورفاق الحزب اليهود والعرب نبعث بخالص تحياتنا وآمالنا بمناسبة الانتخابات. ان اجراء الانتخابات هي خطوة هامة وجدية في حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني، خطوة على طريق اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل، الأمر الذي ناضل حزبنا من أجله طيلة عشرات السنين وفي اقسى الظروف، وهذا الأمر سيتكلل بالنجاح بفضل الكفاح البطولي الطويل لجماهير الشعب الفلسطيني الشجاع والمعطاء، وبمساندة وتضامن قوى السلام في العالم».

واكد الحزب: «ان النسبة العالية في الانتخابات ومجرى هذه الانتخابات وسيرها تدل على كفاءة هذا الشعب ومسؤوليته العالية، وعلى روح الدمقراطية والتنظيم والتي هي اعداد واستعداد هام لاستقلاله التام. كما ان نتيجة الانتخابات، هي برهان على حب هذا الشعب للسلام العادل والشامل وتأييد المسيرة السياسية والتي يجب ان توصل الى هذا السلام العادل».

وشجب الحزب في رسالته الاستفزازات الاسرائيلية وجاء: «اننا اذ نستنكر محاولة ارهاب سلطات الاحتلال عن طريق التواجد المكثف لقواته في القدس العربية، الأمر الذي تسبب في التدني النسبي للمشاركين في الاقتراع، لا يسعنا الا ان نكون متأكدين وآملين من فلسطينيي القدس العربية بضرورة التغلب على كل الصعوبات التي يكدسها الاحتلال ومواجهتها، وضرورة ممارسة ليس فقط حقهم الدمقراطي في الانتخابات وانما ايضا واجبهم الوطني ومع كل ابناء شعبهم لافشال كل مخططات الاحتلال وخاصة في القدس العربية العاصمة العتيدة للدولة العربية الفلسطينية».

واختتمت الرسالة بـ «نتمنى لك ايها السيد الرئيس النجاح والعمل الدائب من اجل تحقيق آمال الشعب العربي الفلسطيني واستمرار المسيرة من اجل السلام العادل والشامل. ونتمنى لأعضاء المجلس التشريعي النشاط المثمر والمسؤول. وسيظل حزبنا كما كان أمينا ومبدئيا في مسيرته النضالية على طريق السلام العادل والمساواة والدمقراطية، والتضامن مع كل شعب مكافح من اجل حريته واستقلاله».

وجاء في رسالة الجبهة: «اننا نرفع اليكم باسم اعضاء الجبهة العرب واليهود، بالتحية والتقدير بمناسبة تجديد الثقة الجارف بكم من قبل ابناء شعبنا الفلسطيني في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة.

ان هذه الثقة جاءت لتؤكد حقيقة كنا نعرفها مسبقا وهي التأييد الجماهيري الواسع لشخصكم وقيادتكم.

واننا اذ نثمن عاليا نسبة التصويت المرتفعة والاجواء الدمقراطية الرائعة التي سادت عملية الانتخابات نقول ان هذه الانتخابات اخرست المتطاولين على شعبنا وعلى وعيه وعلى حضارته».

وتابعت الرسالة: «لقد رأينا نحن في الجبهة منذ توقيع اتفاقيتي «اوسلو - أ» و «اوسلو - ب» اللتين ايدناهما برلمانيا وشعبيا - ان الانتخابات ستكون نقطة انعطاف جوهرية في عملية السلام وفي ارساء الأسس لانطلاقة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، خاصة على عتبة البدء بالمفاوضات حول الحل الدائم. ان انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني يضاف الى المؤسسات القيادية الكفاحية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها م.ت.ف السقف السياسي لكافة ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين وفي المهجر».

واكدت الرسالة: «اننا على ثقة ان تجديد الثقة بقيادتكم سترفد مسيرة الشعب الفلسطيني بالمزيد من الانجازات.. واسمحوا لنا ان نحييكم مرة اخرى ومن خلالكم جميع الأخوة الذين انتخبوا للمجلس التشريعي الفلسطيني الأول على الأرض الفلسطينية.

واسمحوا لنا ايضا ان نهنئكم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على ان يعود علينا جميعا واعلام الاستقلال ترفرف على الأرض الفلسطينية».

* طوبي يبرق الى عرفات *

هذا، وبعث القائد الشيوعي، توفيق طوبي، امس الاحد، برقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وجاء في البرقية: «نحيي الشعب الفلسطيني المكافح للنجاح الكبير بانتخاب المجلس الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، معززا المسيرة السلمية نحو الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، نحو تعزيز السلام بين دولتي اسرائيل وفلسطين، ونحو تعاون وازدهار شعبي البلدين الفلسطيني والاسرائيلي».

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم (٢)

● يحكى ان احد الخلفاء الذي اشتهر بعدله خرج ذات ليلة ومعه بعض شرطته، فدخل المسجد، فمر في الظلمة برجل نائم وعثر به، فرفع الرجل راسه اليه وقال: أمجنون انت؟! فرد الخليفة: لا. فاذا بشرطي يهم ان يضرب الرجل، فاسرع الخليفة لمنعه من ذلك قائلا: مهلا! انما سالني – امجنون انت، فقلت – لا.
فمن هو هذا الخليفة المتسامح؟

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- اجهزة كهربائية
- وجوائز اخرى

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

دوقة يورك تجد طريقة لتسديد ديونها!

● لندن – اعلن المتحدث باسم دوقة يورك في بيان ان الدوقة وجدت طريقة تمويل تسمح لها بتسديد ديونها بعد ان اعلنت الملكة اليزابيث الثانية انها لن تسدد ديون فرجي زوجة ابنها الأمير اندرو التي حرمت منذ انفصالها عن الأمير سنة ١٩٩٢ من الحق في تغطية مصروفاتها.

واوضح المتحدث ان الاتفاق الذي توصلت اليه الدوقة سيسمح لها بمواصلة نشاطاتها وتسديد ديونها.

واكد بيان الدوقة ان شركة امريكية تهتم ببرامج الاطفال ستتولى التمويل. ويبدو ان الأمر يتعلق بقصة للأطفال كتبتها دوقة يورك بعنوان «الهليكوبتر الصغيرة بادجي» جلبت للدوقة مبلغ ٣٧٥ الف دولار مقابل حقوق المؤلف عن اربعة كتب ورسوم متحركة.

وذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان رجل الأعمال الأمريكي راي شامبرز (٥٣ سنة) سيدفع بعض او كل حقوق المؤلف التي ستترتب على قصة «بادجي» في المستقبل.

وقد قدرت الصحف البريطانية ديون فرجي بـ (١.٥) مليون دولار.

واخيرا..

سيمبسون يوافق على مقابلة تلفزيونية.. ولكن للسود فقط!

● لوس انجلوس – وافق نجم كرة القدم الامريكي السابق او. جي. سيمبسون على الادلاء بحديث تبثه محطة تلفزيون توجه بصفة اساسية للسود مساء يوم الاربعاء المقبل.

وهي المرة الأولى التي يدلي فيها بحديث منذ تبرئته في ٣ تشرين الأول الماضي في لوس انجلوس من تهمتي قتل زوجته السابقة نيكول براون وموظف في مطعم يدعى رود غولدمان سنة ١٩٩٤.

وسيستمع اليه القضاء الامريكي، اليوم الاثنين، في اطار الدعاوى المدنية التي اقامتها ضده عائلتا نيكول براون ورود غولدمان. واذا تخلف عن الحضور سيحكم عليه غيابيا بدفع تعويضات. ومن المقرر ان يصدر الحكم في ٢ نيسان المقبل.

عثر على اهله بعد ٢٢ عاما

● هراري – ذكرت صحف زيمبابوي ان شابا عثر على أهله بعد ٢٢ سنة منذ خطفه بعد ولادته مباشرة سنة ١٩٧٥ في هراري. وقد اعترفت الممرضة العاقر للشاب الذي خطفته من مهده وتركت اختا توأما له بأنه ليس ابنها وارشدته الى الطريقة التي يمكن ان يصل بها الى أهله. وكانت قد اخذته الى زامبيا المجاورة وهو في سن الخامسة من العمر.

وعاد الشاب الى زيمبابوي سنة ١٩٩٢ وظل يتنقل في العمل من مزرعة الى أخرى الى ان اخبره صديق له بأنه يحمل نفس اسم عائلة زوجة اخيه التي فقدت أخا توأما لها منذ ولادته. والتقى التوأمان اخيرا واسرعا الى ابويهما ليزفا اليهما النبأ السعيد.

مدفع ينطلق وحده!

● ستراسبورغ – صرح مصدر في الشرطة في ستراسبورغ بأن مدفعا عيار ١٠٥ ملم تابعا لسلاح البر انفصل عرضا عن الشاحنة التي كانت تسحبه فانطلق واحدث سلسلة من الخسائر المادية. اذ اتلف سيارة كانت تأتي في اتجاه معاكس ثم اصطدم بعمودين للكهرباء والهاتف وحطم سياج منزلين وانتهت رحلته المجنونة بالاصطدام بعداد للغاز احدث تسربات مما تطلب تدخل اجهزة الأمن.

هبوط ليلي للمكوك «انديفور»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – قام المكوك الفضائي «انديفور»، فجر أمس، بهبوط ليلي في مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) مختتما مهمة له في الفضاء استغرقت تسعة ايام.

وافادت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المكوك حط كما كان مقررا عند الساعة ٢.٤٢ بالتوقيت المحلي. وهذا الهبوط الليلي هو الـ ٣٧ لمكوك فضائي.

واستعاد «انديفور» خلال مهمته قمرا اصطناعيا يابانيا واطلق قمرا علميا امريكيا. وامضى ثلاثة من الرواد ساعات طويلة خارج المكوك.

١,٣ مليار انسان، منهم ٩٠٠ مليون امرأة، يعيشون تحت خط الفقر



● باريس – «و.ص.ف» – اصدرت دار «هاشيت» للنشر ضمن مجموعة «رفرانس» كتاب «فقر» الذي اعده سبعة صحفيين وباحثين تحت اشراف كلير بريسيه مديرة الاعلام في اللجنة الفرنسية لمنظمة اليونيسيف ووضعت مقدمته مارتين اوبري.

وجاء في الكتاب ان ربع سكان الكرة الأرضية (١.٣ مليار شخص، منهم ٧٠٪ من النساء) يعيشون تحت خط الفقر خصوصا في الدول النامية.

وقد وصف الكتاب ظروف حياة هؤلاء الناس وقدم توزيعا جغرافيا سياسيا للفقر وما ينجم عنه على صعيد الاضطراب السياسي وتطور الانظمة الاستبدادية.

وفي المقابل اقترح المؤلفون حلولا تعتمد في الدرجة الأولى على تطوير القطاع الاقتصادي وتنمية الخدمات الاجتماعية.

بمبادرة جمعية التوجيه الدراسي وبرعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

القاعة الرياضية في مجد الكروم تحتضن «مهرجان التعليم العالي»

□ مندوبو مختلف الجامعات والكليات يلقون الضوء على جهاز التعليم في البلاد في يوم دراسي حاشد مع طلاب المدارس الثانوية في مجد الكروم وكفرياسيف وعكا □ كشف النقاب عن وجود كليات تتاجر بالعلم عن طريق «بيع الشهادات» لخريجيها! □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب وبرعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان، احتضنت القاعة الرياضية في مجد الكروم، يوم امس الأول السبت، لقاء دراسيا حاشدا لطلاب ومعلمي المدارس الثانوية في كفرياسيف، مجد الكروم وعكا مع مندوبي مختلف معاهد التعليم العالي في البلاد.

وتم في اطار اللقاء الذي عقد تحت عنوان «مهرجان التعليم العالي» فحص الميول المهنية لدى الطلاب وتزويدهم بمختلف المعلومات الاساسية عن مؤسسات التعليم العالي والتأهيل المهني من قبل مندوبي الجامعات والكليات التالية: جامعة حيفا، جامعة تل ابيب، جامعة القدس، معهد التخنيون، الجامعة المفتوحة، كلية مار الياس للهندسين (عبلين)، كلية «تال حاي» (كريات شمونة) والمعهد العربي للتكملة المهنية (سخنين).

ادار اللقاء وتولى عرافته مدير قسم المعارف في مجلس مجدالكروم المحلي السيد رشدي خلايلة الذي رحب بالضيوف وشدد على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات «لما تنطوي عليه من فائدة في توجيه الطلاب وتشجيعهم على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي».

من جانبه، اكد رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد كنعان على ان هذا المهرجان «يندرج في اطار اهتمام سلطاتنا المحلية بمسيرة التربية والتعليم».

ودعا جمهور الطلاب الى غزو الجامعات والتسلح بالعلم لرفع نسبة الأكاديميين في الوسط العربي، مشيرا الى ان «مستقبل الجماهير العربية منوط بأبنائها الطلبة»، ومشددا على ان «رصيد كل أمة يقاس بمؤسساتها التربوية والثقافية».

ووجه السيد كنعان عناية الطلاب الى ضرورة تنويع المواضيع الدراسية «من اجل ان نوفي مجتمعنا ما يستحق من احتياجات ونسهم في اكتمال الصورة العامة».

والقى رئيس جمعية التوجيه الدراسي السيد جعفر فرح الضوء على جهاز التعليم العالي في البلاد من خلال كلمة مسهبة كشف النقاب في سياقها عن وجود كليات تجارية غير معترف بها رسميا تلجأ الى «بيع» المواضيع الدراسية وتوزيع الشهادات «المهنية» على خريجيها مقابل مبلغ من المال!

وزود مندوبو معاهد التعليم العالي الطلاب بكافة المعلومات الاساسية عن الجامعات والكليات التي يعملون في رحابها، وذلك عبر كلمات تعريفية تناوب في القائها كل من الأب الياس شقور (كلية مار الياس – عبلين)، مصطفى كبها (الجامعة المفتوحة)، خليل غنايم (المعهد العربي للتكملة المهنية – سخنين) وحبيب غريّب (كلية الادارة – حيفا).

اقامة مركز لعلاج المكفوفين وضعيفي النظر يوفر برامج علاجية باللغة العربية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت مختبرات «البرمجة لتحسين الرؤية»، والتي تمثل شركة «دي.في.اي» الامريكية، مركزا لعلاج المكفوفين وضعيفي البصر في كيبوتس «غاعش».

وكشفت العيادة، في العام الأخير، عن آخر التطورات في مجال البصريات وهي عبارة عن جهاز عدسات مجهرية ذات قدرة عالية تمكن ضعيفي البصر من القراءة ومشاهدة التلفزيون دون الاقتراب اليها او تقريب الجريدة او الكتاب من العينين.

وجذبت هذه العيادة، وهي الفريدة من نوعها في الشرق الأوسط، الكثير من المرضى من بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الاردن ومصر، خاصة وان هذه المختبرات طورت برامج محوسبة باللغة العربية الأمر الذي يساعد المرضى العرب.

هذا وقد اقامت الشركة الاسرائيلية علاقات تجارية من اجل تصدير انتاجها ومعلوماتها الى كل من الاردن ومصر والسعودية وتعمل بالمقابل على تحسين الاجهزة والبرامج لملاءمتها للغة العربية.

تمديد اعتقال فتاتين عملتا في الدعارة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا فتاتين تعملان في الدعارة، دخلتا الى البلاد بوثائق مزورة. واعتقلت الشرطة، ايضا، فتاة من طيرة الكرمل، حولت المحل الذي عملت فيه مجموعة فتيات في الدعارة، من مركز طبي الى معهد للتدليك والجنس.

وادعت احدى الفتاتين وهما من روسيا (٢٣ عاما)، ان قوادا احضرهما الى البلاد ولم تعرفا انه زور المستندات. وطلبت مقابلة القنصل الروسي في البلاد.

واحضرت الشرطة الفتيات الثلاث الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهن لاسبوعين لاستكمال التحقيق، وترتيب طرد الفتاتين اللتين ضبطتا وهما تعملان في الدعارة.

وقالت الفتاة الثانية (٢١ عاما) انهما دخلتا الى البلاد قبل شهرين، وتبين ان هناك شبكة تعمل على تهريب الفتيات من رابطة الدول المستقلة، وادخالهن الى البلاد بوثائق مزورة بهدف العمل في الدعارة.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال الفتاتين الروسيتين لعشرة ايام، والفتاة من طيرة الكرمل لأربعة ايام.

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع مدير عام وزارة المالية الفلسطينية، د. عاطف علاونة:

رأس المال الفلسطيني في الخارج.. فكيف السبيل الى جذبه؟!

● اجرى اللقاء: نائل ابو دية ●

التحدي الاقتصادي.. كيف يمكن مجابهته، والقروض كيف يمكن التعامل معها، وهل هناك رؤية فلسطينية ضمن فكر السوق سيتم الاعتماد عليها في التخطيط الاقتصادي لحل المشاكل الفلسطينية.. كانت هذه التساؤلات وغيرها خلال اللقاء التالي مع د. عاطف علاونة، وكيل (مدير عام) وزارة المالية.

س: توجد في الاراضي الفلسطينية مقوّمات اولية للصناعة والزراعة والسياحة، ولكن في غياب البنية التحتية اللازمة، هل نتمكن من استغلال تلك المقومات؟

ج: الصناعة والتصنيع لهما كثير من المقومات التي تشمل: رأس المال، والايدي العاملة، والتكنولوجيا الحديثة، والمواد الاولية، والاسواق. ونحن اذا تفحصنا وجود هذه المقومات في فلسطين، نرى بأنها محدودة، ولا يتوفر عندنا كثير من المواد الاولية. هذا من جانب، ومن جانب اخر، فان رأس المال الفلسطيني ما زال موجودا في الخارج (الشتات) اضافة الى عدم وجود الخيارات الصناعية العالية مرتفعة المستوى بسبب الممارسات الاسرائيلية خلال ثمانية وعشرين عاما من الاحتلال.

يمكن للسلطة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني ان يعملا على توفير هذه المقوّمات، وبناء قاعدة صناعية بالتدريج اذ لا يمكن احداث قفزات صناعية كبيرة في زمن قصير.

س: نميز بين الدمقراطية الغربية والدمقراطية التي تناسبنا، فهل لنا ان نميز بين «فكر السوق» الذي افرزته الظروف في الدول العظمى اقتصاديا وبين فكر السوق المناسب لنا فلسطينيا؟

ج: لا توجد انظمة اقتصادية يتم تكييفها حسب المجتمعات المعنية، نتيجة للارتباط الوثيق بين الاسواق الاقتصادية العالمية في الوقت الحاضر. فاما ان يختار المجتمع نظاما اقتصاديا حرا، تتمكن جميع العناصر الاقتصادية من خلاله بأن تتصرف بحرية كاملة مع الاحتفاظ للدولة والقطاع العام بالدور الموجّه والمعالج لتشوهات موجودة في القطاعات المختلفة خاصة في القطاع الاجتماعي واعادة توزيع الدخل، او ان تقوم الدولة نفسها بادارة جميع العمليات الاقتصادية عن طريق الاستيلاء على عناصر الانتاج المحلية.

س: اقترضت السلطة الوطنية قروضا عديدة لصرف النفقات المترتبة عليها من رواتب وغيرها، فاذا كانت الدول الاخرى تبيع منشآت القطاع العام لسداد القروض، فماذا تفعل السلطة الوطنية تجاه ذلك؟

ج: عندما نشأت السلطة الفلسطينية كانت نظيفة من الديون، واما بخصوص ما ترتب عليها الان من ديون، فنحن نحذر باستمرار من خطورتها، وسوف نجعلها بأقل قدر ممكن لتلبية الاحتياجات الضرورية خاصة في المرحلة الاولى. في ظل عدم توفر ايرادات محلية كافية، وتحويلات ومساعدات اجنبية، اذ انه مطلوب من السلطة الوطنية معالجة هذه التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الاحتلال خلال السنوات الماضية.

وبالرغم عن خطورة الديون الاجنبية وتأثيرها على الاستقلال الاقتصادي والسياسي، الا انه يكون الملاذ الاخير لسد العجز في موازنات الدول المختلفة.

اما بالنسبة لبيع منشآت القطاع العام، فانها لا تتم من اجل تسديد الديون وانما من اجل ضمان ادارة اكثر نجاعة. اذ ان الادارة الفاسدة وغير الفعالة في هذه الدول هي التي ادت الى تراكم الديون. وقد شجعت السلطة الوطنية الفلسطينية القطاع الخاص على دخول الوطن.

* د. علاونة *

س: ما هي التسهيلات التي تضعها السلطة الوطنية لاستعادة رأس المال الفلسطيني الموجود في الخارج؟

ج: ان رأس المال هو من اهم مقومات التنمية الاقتصادية. ويعتبر الافتقار للاقتصاد افتقارا للدخل. وهو المحدد الاساسي في الوقت الحاضر امام تطور الاقتصاد الفلسطيني. والسلطة الفلسطينية تعي هذه الاهمية جيدا، فقامت قبل دخولها الى ارض الوطن بالحديث عن رأس المال الفلسطيني المتواجد في الخارج وفي الشتات بغرض استقطابه او استقطاب جزء منه للعمل في الداخل. فأصدرت السلطة الوطنية قانون تشجيع الاستثمارات الذي يعطي جميع المشاريع الجديدةوفق تعليمات هذا النظام (اعفاء من ضريبة الدخل، والاملاك لسنوات عديدة) تحدد حسب حجم ونوع ومكانة واهمية المشروع. فالسلطة الوطنية تعي جيدا اهمية الاستقرار الامني لاستقطاب رؤوس الاموال الفلسطينية بصورة خاصة، ونحن ندرس الامور المتعلقة بالاحوال الاخرى بصورة عامة، الامر الذي انعكس في تركيز سياسة السلطة الوطنية على فرض الامن في الداخل وتحقيق الامن الاقتصادي وضمان الاستثمارات وحرية انتقالها وعوائدها الامر الذي سيشجع رؤوس الاموال في الخارج للانتقال الى الداخل.

دعوة للوحدة..!

● بقلم: سهيل قبلان ●



● الخطوة الانسانية المباركة الجريئة التي اتخذتها عائلة عيد سويطات المسلمة وتجسدت باقامة الحفل التأبيني لنجلها المأسوف على شبابه نايف، في كنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا وذلك في الذكرى الاربعين لوفاته، تستحق كل الثناء والتقدير وتكشف عن الاصالة التي يتحلى بها حشد من افراد وابناء الشعب العربي الفلسطيني. وتطرح خطوة عائلة سويطات السؤال: لماذا لا نتوحد اكثر ونتقارب اكثر ونتآخى ونتآلف ونتعاضد ونتكاتف اكثر؟ فكلنا اولاد عرب، لغتنا واحدة وتاريخنا واحد وهمومنا واحدة ومستقبلنا واحد.

في الافراح نلتقي من كل الطوائف. وفي الاتراح نلتقي. في المدارس والمصانع والدواوين والجامعات. نتبادل الحديث ونشيد الواحد بالاخر، لكن هل هكذا نحن في بيوتنا؟ هل كلنا نربي اولادنا بروح احترام الانسان كانسان بغض النظر عن انتمائه الديني؟

اعتقد ان خطوة عائلة سويطات كانت بمثابة شتلة طيبة يجب ان نوفر لها كل الظروف لتنمو وتكبر وتضرب جذورها في اعماق الارض والشعب وتتحول الى زيتونة مباركة لا تقوى عليها الرياح.

واقترح لذلك وفي اطار ترسيخ وحدتنا وتقاربنا ان تتلو وتتبع خطوة عائلة سويطات عدة خطوات منها: عندما يقضي نحبه او نحبها انسان عربي مسلم، ان يقرأ صلاة الميت والفاتحة، الخوري او المطران، اي عليهما حفظ الفاتحة. وعندما يقضي نحبه او نحبها انسان عربي مسيحي، ان يصليه الشيخ، اي عليه ان يحفظ مقاطع من الانجيل. وكذلك عند عقد القران، ان يعقده للمسيحي الشيخ وللمسلم الخوري، وعندما يقضي نحبه او نحبها عربي مسلم في قرية مختلطة، ان تقرع اجراس الكنائس حزنا وليس الاكتفاء بمشاركة الناس في الجنازة فقط. والعكس عندما يقضي نحبه او نحبها عربي مسيحي، فليرتفع الاذان اكراما للميت. واكثر من ذلك، فلماذا لا يكون الزواج بين ابناء الشعب الواحد شرعيا ومقبولا بدون اي تردد وبدون معارضة؟

اننا نستطيع ان نجد الف سبب وسبب لنتوحد ونتقارب ونندمج ونتمازج معا لتوطيد التواشج بيننا. واجزم اننا قد لا نجد سببا مقنعا واحدا لنختلف ونتفرق، بل هناك من يفرقنا لانه معني بذلك.

اننا نقترب من انتخابات الكنيست وتسبقها الانتخابات التمهيدية في الاحزاب وتشكيل القوائم، وللاسف الشديد، تبرز هنا قضية الطائفية والركض لخوض الانتخابات على اساس طائفي. وحزب «العمل» على سبيل المثال لا الحصر، يضمن في قائمته عدة اماكن ليس لاعضائه العرب، انما لاعضائه العرب على اساس طائفي، مسلم ومسيحي ودرزي، وهل قضايانا كعرب تختلف؟ وهل مصادرة الارض على سبيل المثال لا الحصر، كانت على اساس طائفي، ام قومي؟ وهل سلمت اراضي العرب الدروز مثلا؟ ام انها كانت عرضة اكثر لاصابع اخطبوط المصادرة؟ وهل وجود اعضاء الكنيست على اساس طائفي يضيف الى حقوق طوائفهم شيئا؟ وعندما تبادر النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى سن قانون في الكنيست لتحقيق المساواة في دفع مخصصات الاطفال بين اليهود والعرب، فانها تكون عربية نقية اكثر من بعض النواب العرب. وممثلة لمصالح العرب اكثر من الاعضاء العرب. وعندما تطالب غوجانسكي بعدم مصادرة اراضي اهالي يانوح والاستفسار عن سبب المصادرة، فيما يدعي نائب وزير الداخلية العربي الدرزي، صالح طريف، «ان لا علم للوزارة بالمصادرة ولا توجد مصادرة ولا يدري لماذا اثير الموضوع» فمن يكون الممثل الحقيقي للدروز، «اليهودية» تمار غوجانسكي ام «الدرزي» صالح طريف؟!

ويمكن ايراد مئات الامثلة. ويبقى الاساس هو قاعدة الانطلاق. فاذا كانت صافية ونقية وواضحة وواضح التوجه والهدف للانطلاق، تكون المواقف مشرفة ومبدئية وانسانية، لكن اذا كانت قاعدة الانطلاق طائفية وضيقة ومحدودة يكون الاتجاه خاطئا والهدف سيئا ولا يخدم المصلحة العامة، انما يسيء لها ويشوهها ويضر بها.

وعودة على بدء، فان خطوة عائلة سويطات، كانت في غاية الوضوح والانسانية والاصالة، لان قاعدة الانطلاق كذلك والهدف ايضا في غاية العمق الانساني. وهي بمثابة خطوة جريئة في مسافة الالف ميل، فهل تتبعها خطوات لنصل الى نهاية مسافة الالف ميل؟ وعندها نرفع عقيرتنا، تآخينا هلالا وصليبا فعلا وليس مجرد شعار.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الامارات...

اداء حسن للمصارف الاماراتية في العام ١٩٩٥

❑ حققت المصارف في الامارات رقما قياسيا من الارباح في العام ١٩٩٥ بفضل ارتفاع الودائع والانتعاش الاقتصادي.

وحققت المصارف الوطنية والاجنبية نتائج ممتازة في العام ١٩٩٥ مقارنة بالعام ١٩٩٤.

ويشار الى ان نسبة الارتفاع في الارباح التي حققتها ٤٧ مصرفا في الامارات تراوحت بين ١٠ و ٥٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤. وان «اكثرية المصارف حققت ارباحا تجاوزت نسبتها ١٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤ لان عددا كبيرا منها زاد رأسماله للتمكن من منح مزيد من القروض».

واظهرت الارقام الرسمية ان القروض التي منحتها هذه المصارف بلغت ٢٤,٦٥ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٥ مقابل ٢٢,٨٠ مليارا في نهاية العام ١٩٩٤ من بينها اكثر من ٤٠٪ لمجالي البناء والتجارة.

❑ ❑ دول الخليج...

دول الخليج تخشى ان يؤثر السلام مع اسرائيل سلبا على اقتصادها!

❑ تخشى دول الخليج غير المهيأة بشكل جيد للسلام مع اسرائيل من التحول الى مجرد جهات ممولة في شرق اوسط جديد تكون فيه اسرائيل المستفيد الاكبر.

واعرب اكثر من ٨٠ مسؤولا وخبير اقتصاد من دول مجلس التعاون الخليجي الست في ندوة عن تخوفهم من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على اقتصادات دول المنطقة وابدوا ترددا ازاء تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تل ابيب.

وعقدت الندوة وهي الاولى من نوعها برعاية اتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون (مقره الدمام في شرق السعودية) بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الكويت.

ولم يعتمد المشاركون اي قرارات خلال هذه الندوة الا انهم نشروا بيانا مقتضبا في ختام اعمالهم شددوا فيه على «ضرورة التأني في رفع المقاطعة (لاسرائيل) ريثما يتم جذب استثمارات اجنبية».

ولاحظ المشاركون بقلق ان «رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة ساهمت في زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل في حين انه لم يتم استقطاب استثمارات الى دول الخليج».

كما اعربوا عن تخوفهم من «هيمنة اسرائيل على الاقتصادات العربية» وتحول اسرائيل الى «مركز مالي» في المنطقة.

و «ان مهندسي الربط بين السلام السياسي والتعاون الاقتصادي ينظرون الى دول مجلس التعاون الخليجي كمصدر تمويل وامداد بالنفط ليس الا». وان «هذه النظرة تهمّش كثيرا من دور دول مجلس التعاون وتتغاضى عن امكاناتها وطموحاتها ومستقبلها الاقتصادي». ورأوا ان «السبيل الامثل لتأخذ دول مجلس التعاون حقها الطبيعي في الترتيبات الاقتصادية الاقليمية والدولية ولتطويق الانعكاسات الاقتصادية السلبية المتوقعة لعملية السلام يكمن في تعزيز تكاملها الاقتصادي انطلاقا من منطقتها التجارية الحرة ووحدتها الجمركية وصولا الى السوق الخليجية المشتركة».

وعكست المناقشات التي جرت خلال الندوة مدى تخوف المسؤولين ورجال الاعمال في دول الخليج من اسرائيل التي لا يعرفونها جيدا. واعترف المشاركون بأن «المعلومات قليلة» عن اقتصاد اسرائيل و «يجب تحليل الاقتصاد الاسرائيلي لمعرفة مدى قدرته».

واعتبر المشاركون في الندوة ان السلام في الشرق الاوسط سيؤدي الى انتقال مركز الصراع الى منطقة الخليج. وشدد عدد من المشاركين على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في الدول المجاورة اذ ان الفقر قد يتسبب في احداث خلل في الاستقرار.

❑ ❑ المغرب...

منح المغرب ٥٠ مليون دولار

❑ يحصل المغرب على مبلغ ٥٠ مليون دولار من اصل ٢٥٠ مليون دولار قررت هيئة الاستثمارات الخاصة في الخارج «اوفرسيز برايفت انفستمنت» تخصيصها لدعم صندوق للاستثمارات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ونشر المصرف المغربي للتجارة الخارجية بيانا اعلن فيه ان مبلغ الخمسين مليون دولار «سيستثمر في اسهم شركات غير مسعرة في البورصة بواسطة هيئة الادارة المالية في الدار البيضاء، شريكة هيئة الاستثمارات الخاصة في الخارج».

❑ ❑ الدول العربية...

الاصلاحات الاقتصادية تمس بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة

* احد الاحياء الفقيرة في القاهرة *

❑ دعا مؤتمر رسمي عربي حول الاصلاحات الاقتصادية الدول العربية الى اتخاذ اجراءات لتخفيف الاثار الاجتماعية لهذه الاصلاحات.

وقال مسؤولون في كلمات امام المؤتمر حول «التأثير الاقتصادي للاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية» ان برامج اعادة الهيكلة ستضر بالتأكيد بمستويات المعيشة وتفاقم البطالة على المدى القصير.

واكد المؤتمر ان «التجارب اثبتت ان سياسات واجراءات الاصلاح الاقتصادي يترتب عليها تكلفة اجتماعية قد تكون مرتفعة في بعض الحالات على الاقل خلال المرحلة الانتقالية وقبل ظهور النتائج الايجابية المتوقعة».

واضاف: «السياسات الرامية الى استعادة الاستقرار الاقتصادي قد تنجم عنها اثار انكماشية وتخفيض في الدخول الحقيقية ومستويات الاستهلاك في المدى القصير في حين قد يؤدي تخصيص بعض المؤسسات العامة الى الاستغناء عن بعض العاملين». وقال ان «دراسة وتقييم الاثار الاجتماعية لبرامج التصحيح الاقتصادي ومن ثم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف وطأة الاثار السلبية على الفئات المتضررة من شأنها توفير مصداقية اكبر ودعم اوضح لجهود التصحيح واستمراريتها بشكل مقبول».

وكان العديد من الدول العربية قد باشر اصلاحات لترشيد الاداء الاقتصادي ومعالجة مشكلاته وخصوصا معدلات النمو المتخفضة والبطالة والتضخم والعجز في الميزانية وميزان المدفوعات وتراكم الدين العام.

ويعزو الخبراء هذه المشكلات بشكل اساسي الى ضعف السياسات الاقتصادية واساءة استخدام المال العام وسيطرة الحكومات على الاقتصاد لعقود طويلة.

وتشمل الاصلاحات خصخصة المؤسسات العامة وتحسين قوانين الاستثمار وتطوير الاسواق المالية وايجاد حوافز لتشجيع القطاع الخاص.

وسجل العديد من الدول العربية نتائج ايجابية لهذه الاصلاحات مع انخفاض العجز في ميزانياتها وارتفاع الناتج المحلي الخام.

وتظهر ارقام رسمية للفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ ان اجمالي العجز في الميزانيات العربية انخفض من (٦٨,١) مليار دولار الى (٤٠,٩) مليار دولار في حين ارتفع اجمالي الناتج المحلي الخام من (٤٣٨,٨) مليار دولار الى (٥٠٧,٦) مليارات دولار.

لكن الاصلاحات سرعان ما تباطأت في حين بقي بعض الدول على تردده في مباشرة مثل هذه البرامج.

❑ ❑ الجزائر...

رفع اسعار الطوابع البريدية

❑ اعلنت اجهزة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر زيادة في اسعار الطوابع البريدية للرسائل داخل البلاد بنسبة ٦٦٪ واضافت ان اسعار الطوابع البريدية للرسائل المرسلة الى الخارج رفعت بنسبة ٣٣٪.

❑ ❑ الكويت...

الكويت تواجه تراجعا مستمرا في احتياطيها المالي

❑ تواجه الكويت تراجعا مستمرا في موجوداتها في الخارج مما اضطر الحكومة الكويتية الى التوصية بفرض ضرائب لسد العجز في الميزانية، اذ ان موجودات الكويت في الخارج تراجعت الى ١٤ مليار دينار (٤٦,٢ مليار دولار). وان قيمة هذه الموجودات كانت ١٧ مليار دينار (٥٦,١ مليار دولار) قبل سنتين و ٣٥ مليار دينار (١١٥,٥ مليار دولار). قبل الاجتياح العراقي للكويت.

واقترضت الدولة حتى العام ١٩٩٥ ما يقارب ٢٠ مليار دينار (٦٦ مليار دولار) من صندوق الاجيال المقبلة لتمويل حرب تحرير الكويت واعادة اعمار البلاد.

وحذر المسؤولون «انه في حال استمرار العجز ستتآكل الاستثمارات»، وان الوقت قد حان لاعتماد سياسة مالية متوازنة وخفض العجز في الميزانية عبر ترشيد النفقات من جهة وفرض ضرائب من جهة اخرى لزيادة العائدات غير النفطية.

ويشار الى ان العجز المتوقع في الميزانية للسنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ سيبلغ ١,٦ مليار دينار (٥,٢٨ مليار دولار) اي بارتفاع عن العجز في الميزانية للسنة المالية ١٩٩٤ - ١٩٩٥ (انتهت في حزيران) الذي بلغ ٤,٦ مليار دولار.

وما زالت الكويت، التي تشكل العائدات النفطية نسبة ٩٠٪ من مجمل عائداتها، تدفع ثمن حرب الخليج التي اضطرت خلالها لتمويل قسم من العمليات العسكرية التي قام بها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال. كما انها تنفذ منذ ذلك الوقت عملية اعادة اعمار مكلفة للبلاد.

ومن اجل سد العجز في الميزانية العامة قدمت الحكومة في العام ١٩٩٤ مشروع قانون يسمح لها باستخدام قسم من موجودات البلاد في الخارج.

وبعد حرب الخليج باشرت الكويت بتطبيق برنامج واسع لاعادة تجهيز جيشها وتطويره وتعهدت تخصيص ١١ مليار دولار على فترة ١٠ سنوات لتنفيذ هذا البرنامج.

واظهرت الارقام الرسمية ان الكويت انفقت اكثر من ٩٦٠ مليون دولار في مجال الدفاع في العام ١٩٩٥.

وكان البنك الدولي اوصى الكويت في نهاية العام ١٩٩٤ بضبط النفقات العامة وفرض ضرائب. الا ان مجلس الامة يعارض فكرة فرض ضرائب.

❑ ❑ اليمن...

بدء تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي

❑ باشرت السلطات اليمنية تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي عبر رفع اسعار المحروقات والخدمات الاخرى اعتبارا من مطلع هذا العام بهدف مواجهة الصعوبات المالية المزمنة.

وزاد سعر ليتر البنزين بنسبة (٧٥٪) من ١٢ ريالا الى ٢١,٥ ريالا (٠,٢٤ دولارا الى ٠,٤٣ دولارا) وبلغ سعر اسطوانة الغاز المنزلي ٢٥٠ ريالا (٥ دولارات) بعدما كان ١٣٠ ريالا (٢,٦ دولارا).

اما سعر ليتر الكيروزين (الكاز) فتضاعف مرتين ليصل الى تسعة ريالات (٠,١٨ دولارا) بعدما كان ثلاثة ريالات فقط (٠,٠٦ دولارا).

وزادت اسعار بعض الخدمات الاخرى مثل الكهرباء والماء والاتصالات الهاتفية بنسبة مئة في المئة اعتبارا من مطلع كانون الثاني الحالي.

ولم يتم اعلان هذه الاجراءات رسميا مخافة ان تثير ردود فعل شعبية رغم ان تطبيقها العملي بدا في مطلع العام الجديد.

ورغم ان مثل هذه الزيادات لا يلقى عادة تأييدا شعبيا فانه لم يسجل اي تحرك احتجاجي في العاصمة صنعاء او العاصمة الاقتصادية عدن على غرار التظاهرات التي وقعت في مطلع العام الماضي.

وتأمل الحكومة اليمنية في الحصول على مساعدات قدرها ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد والبنك الدوليين على مدى ثلاث سنوات لدعم برنامج الاصلاحات.

واعلنت الحكومة اليمنية انها ستسعى الى اقامة شبكة امان اجتماعي للفئات الفقيرة والمتدنية الدخول التي ستكون الاكثر تضررا من الاجراءات الجديدة!

الثقافة الاستهلاكية

● بقلم: عفيف سالم ●

لاحظ عدد من المهتمين بالحركة الثقافية والادبية بين ظهرانينا كثرة الاصدارات في السنتين الاخيرتين. وقال هؤلاء ان حيزا كبيرا احتلته اصدارات الاقلام الشابة وذلك دون اشراف حقيقي وفعال من الناشر او المصدر. الامر الذي يذكرنا باللعنة القديمة: «الكاتب يكتب والقارئ يقرأ»! وتجري هذه العملية في ظل غياب الناقد الموضوعي الا فيما ندر.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، عانت حركتنا الادبية المحلية، ولفترة طويلة، من غياب ادب الاطفال. وحاول الكاتب والمربي المرحوم عبد اللطيف عقل، سد هذه الثغرة، الا انه بقي وحيدا لعدة سنوات في هذا المجال. وما كان بمقدوره لوحده القيام بمثل هذه المهمة كاملة. خاصة وان مجتمعنا العربي في اسرائيل شهد تطورا هاما من الناحية الثقافية والتربوية، وتمثل ذلك بازدياد الحاجة الى ادب الاطفال، وكذلك بظهور ادبيات ودوريات اسبوعية وشهرية كانت بحاجة الى تسمين بعض الاقلام. تسمين وتشجيع بعض الاقلام كان حاجة فرضها قانون العرض والطلب اي ان ثقافة استهلاكية نشأت لدينا.. ومجرد نشوء هذه الظاهرة بحاجة الى وقفة ولو من باب التحذير.

والحقيقة ان الثقافة الاستهلاكية ليست ظاهرة ملازمة للمجتمعات الضعيفة او الفقيرة او الغنية.. فالتطور التقني، خاصة في مجال الاتصالات جعل من الفضاء والاثير مجالا للمناقشة. فالعديد من شبكات الاذاعة والتلفزيون تبث على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا. والثقافة الحقيقية العميقة والمتعمقة ليس بامكانها، طبعا، ان تغطي مثل هذه الفترة الطويلة للبث الاذاعي والتلفزيوني.. هذه الحقيقة فرضت على الصحافة المكتوبة، ايضا، الدخول في معركة التنافس.. ومن هنا جاء ما يسمى بـ «الثقافة الاستهلاكية».

يقول الشاعر الروسي يفغيني يفتشنكو ان ظاهرة الثقافة الاستهلاكية تتهدد الحركة الادبية والثقافية في روسيا الاتحادية. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحركة الثقافية والادبية الروسية متجذرة في المجتمع هناك وعادة القراءة منتشرة بشكل واسع. الا ان الانفتاح على الغرب والخصخصة، حتى في هذا المجال، اخرج من مجال البث التلفزيوني، مثلا، العديد من البرامج الادبية الرصينة وذلك في صالح بث اعلان دعائي لنوع من انواع الصابون. كما ان بعض الشركات الامريكية وقعت عقودا مع دور العرض السينمائي في روسيا لمدة عشرة اعوام. وتضطر دور العرض هذه الى تخصيص اغلبية وقتها لافلام «هوليوود» الرخيصة، التي جذبت في البداية الجمهور.. الا ان الفيلم السينمائي الروسي الرصين لا يعرض الا لفترة اسبوع..

يتضح من هذا القول ان مرض او وباء «الثقافة الاستهلاكية» يتهدد المجتمعات الانسانية اينما كانت وبغض النظر عن نظامها الاجتماعي. فكم بالحري مجتمعا مثل مجتمعنا.

في هذا السياق لا بد من الاشارة الى برنامج اليونسكو الخاص «كتاب في صحيفة».. والهادف الى تشجيع القراءة في العالم الثالث.. وصحيفة «الاتحاد» مشاركة في هذا البرنامج.. وهي خطوة بالاتجاه الصحيح.. لا بد من تعميقها وترسيخها اذ تساهم في وضع حد لخطر «الثقافة الاستهلاكية»!

«مقام السروة» للشاعر عقل العويط كتابة تشبه الرابية المضيئة

● بقلم: شحادة وازن ●

● يحتفي الشاعر اللبناني، عقل العويط، في مجموعته الشعرية «مقام السروة»، الصادرة حديثا عن دار «النهار» للنشر في بيروت، بالموت احتفاء بالفوز عليه في نشيد غنائي يجعل من صوته الداخلي العميق غابة تتحرر فيها اللغة تحررا فريدا من نثريتها. ويتآخى فيها خفر الحزن والتجوال البهي داخل الذات المجروحة مع اعمق الاسئلة الفلسفية عن الحياة والموت، موت الاخر وموت الانا والموت في القصيدة، حيث الكتابة تخرج في عتمة الليل وتحت الشمس الحارقة لتأريخ سيرة الجسد الغائب في دموع القصيدة التي تشبه الرابية المضيئة.

وتأتي مجموعته، وهي السادسة ثمرة تجربة مريرة مع الموت، موت الاخت. فأي موت هو هذا؟ يقول الشاعر في حديث له ان «مقام السروة ينقل الموت من معناه المباشر ليصبح نوما في الروح. يستوعب المرثاة ويفتح النشيد على جروحه الخلاصية حيث تتوهج غنائية متقشفة وزاهدة داخل سيل جارف من الصور والاخيلة. وهو يأخذ من التأمل الغنائي والصوفي والفلسفي في الله والموت والحياة، قدر ما يأخذ من شفافية النظرات التي تتكئ على الهاوية لترفعها الى الرابية المضيئة».

وعن دلالات السروة ورموزها يجيب العويط «اذا كانت شجرة السرو رمزا للموت فهي، ايضا، شجرة الفردوس والحياة. واذا كانت اغصانها ينضم بعضها الى بعض في عناق سري مليء بالشعر، فانها، ايضا، تجرح رتابة الفضاء بوحدتها الداخلية العميقة والخفرة. فهي ترتفع كعمود من نار. ترتفع الى السماء ولا تتبدد في الفضاء. واغصانها لا تطيش هنا وهناك، بل تتوحد وكأنها حياة داخلية».

وزاد «واذا كانت هذه الشجرة خارقة في اجتماعها على بعضها فهي اشبه ما تكون بصلاة هامسة تمنح الحياة الشعرية للهواء. اما ظلالها فسرعان ما تصبح ظلالا داخلية لانها تغدو كيانا غامضا يتسرب في هذا البهاء الاعلى الذي هو السماء. انه شجرة الفردوس التي يرقد في ظلها الاصفياء. فهي اذن الشجرة التي تحرس وحشة السماء».

واذا كانت الكتابة الشعرية في (مقام السروة) تبدو ثمرة مراس طويل مع تجربة الموت، فانها «توحي وكأن ثمة تدبيرا اعجوبيا يقف وراء فعل الكتابة نفسه. فلا دموع ولا رثاء ولا نشيج ولا مرثاة. مع ان القصائد الثلاث، التي تتألف منها المجموعة «جروح الهواء» و «الوقت صار شجرة» و «نشوة الملاك ايضا»، تحفر عميقا داخل الاوجاع البشرية وتجعل الجسد يشعر بسيرة انهياراته وموته وكفاحه الجري،، الذي يغلب الموت.. فثمة دمع الهي يحرر دموع الكتابة من عاطفتها المنفعلة لتغدو حالة كتابية شبيهة بالحرائق، التي لا تبدو امام العين، بل تكتفي بوهجها الداخلي العاصف والصامت في آن واحد».

واوضح ان «المجموعة كتبت دفعة واحدة وبلا تدبير ذهني مصطنع. انها كتابة الضني الروحي السابقة للكتابة والمرافقة لها. وهي في هذا المعنى غير معزولة عن معنى «المقام» الذي يختمر عميقا في الروح قبل ان يخرج الى نسيجه وموسيقاه واسراره. ويختمر، ايضا، خلال عملية الولادة تلك.. فالشعر انخرط في الجسد المغموس في ظلمة الموت ومتاهته. لكنه لم يستسلم لاحواله. فقد خرج به من تلك المتاهة وحرره منها واماته عندما استطاع ان يخرج به الى حياته الشعرية، فصار مغسولا بمياه الخلاص من الموت.. صحيح ان «مقام السروة» هو كتاب الموت، لكن لغته لم تبق اسيرة الموت والظلمة لان الشاعر خرج بها الى النور، الى حيث يجتمع الليل والنهار في لحظة زمنية حارقة».

وعن العلاقة بين مرارة التجربة الشخصية وهذا النوع من الكتابة يقول عقل العويط «منذ اللحظة الاولى كان علي ان اختار بين غواية تكريم العاطفة البشرية المطعونة وبين الارتفاع بها الى رابية الضوء. وقد انتصر الشاعر على غواية الرثاء. انتصر الشعر للانسان بعدما رفعه من الشوك الى الورد.. رأيت نفسي اكتب مأخوذا بالانخطاف، الذي يحرر الشاعر من ضرورات العالم المادي، الذي يحيط به».

واضاف «لم استسلم للحزن ولا لاوجاع الجماعة التي كسرها الموت، بل ذهبت بالحزن الى اعماقه.. دخلت فيه دخول من ينام في غابة.. وبدل ان يظل فيها خرجت بها الى الوراء وحررتها من دموعها، فذروة الاتحاد بالشيء هي ذروة تغييبه وذروة النزول الى الموت هي ذروة الخروج به الى حالة مضادة.. ومن اجل ذلك ثمة شعور بأن لغة الكتاب تعيش يقظة اخرى هي اليقظة الشعرية، التي تحرر الشاعر من مأساوية الموت عبر هتك اسراره هتكا غنائيا داخليا يرفعه الى مصاف النعمة وهي جديرة بالهواء النقي».

وتابع انه «الرمق الاخير.. لاجل هذا لا تسمية للاخت لانها تأتي قبل اسمائها. انها الاخت المحروسة والحارسة والخفيفة، لانها قائمة بالفؤاد والسفر عنه. وفي هذا المعنى يتصالح الكتاب مع الموت بعد ان يميته بالقصيدة. مثلما تتصالح الاخت مع غيابها عبر تلك الابتسامة التي تشع من غير صوت. وتغلب الجسد الذي يستسلم للموت والغياب».

يكتب الشاعر عقل العويط مجموعته السادسة بالجمر الحارق لكنه لا يتيح للاوجاع ان تصخب، فالموسيقى التي تستولي على اللغة تجعلها نشيدا احتفائيا فيه من عمق الهاوية قدر ما فيه من سطوع القمر في فضاء السماء العاري.

وللعويط خمس مجموعات شعرية سابقة هي «ماحيا غربة الماء» (١٩٨١) و «المتكئة على زهرة الجسد» (١٩٨٥) و «قراءة الظلام» (١٩٨٦) و «تحت شمس الجسد الباطن» (١٩٩١) و «لم ادع احدا» (١٩٩٤).

عدد جديد من «الثقافة العالمية»

● صدر العدد ٧٢ من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت متضمنا ملفا خاصا عن المرأة في عنوان «ملف المرأة قراءة جديدة لقضايا قديمة» ومشتملا على مقالات وابحاث مختلفة.

وفي العدد «المرأة والتحول الدمقراطي» تأليف جورجينا وايلن وترجمة عبد السلام رضوان و «المرأة والتعبئة اليمينية في الهند المعاصرة» تأليف ستشيتا مازيومدار ترجمة عبد الفتاح الصبحي و «الاتجار في لحم البشر» تأليف مارغوت هورنبلاور ترجمة احمد خضر و «تدنيس الطفولة» تأليف مايكل سيريل ترجمة احمد خضر و «افساح مجال للنساء» تأليف كسياو جيانغ لي وكسياو دان زهامغ ترجمة صفاء عزت روماني و «الحقوق الانسانية للمرأة في النظم التشريعية المحلية» تأليف مارشا فريمان ترجمة سعد زهران و «المرأة والفن التشكيلي» ترجمة يحيى سويلم و «الاباء يرضعون» تأليف غارد دياموند ترجمة ايهاب عبد الرحيم و «هل هناك علم نسوي» تأليف هيلاري روز ترجمة اماني البداح.

«المخدرات والمجتمع» عدد جديد من سلسلة «عالم المعرفة»

● صدر العدد ٢٠٥ من سلسلة «عالم المعرفة» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت بعنوان «المخدرات والمجتمع» متضمنا مقدمة وسبعة فصول.

وجاء في المقدمة ان الكتاب لمؤلفه الدكتور مصطفى سويف «يقدم نظرة تكاملية حول مشكلة المخدرات وعلاقتها بالمجتمع» وهو في هذا السبيل «يبدأ في حصر عدد من المصطلحات او المفاهيم الرئيسية التي لا غنى عنها بالنسبة للمتخصصين وغير المتخصصين لفهم المشكلة والتعامل الموضوعي مع ابعادها الرئيسية».

ويعالج الكتاب «منشأ التعاطي والادمان وما يترتب على ذلك من اضطرابات نفسية ومشكلات اجتماعية».

متابعات نقدية في ادب سميح القاسم

اصدرت مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون «متابعات نقدية في ادب سميح القاسم» وهي عبارة عن دراسات وقراءات عن الانجليزية والعبرية واستدرك عليها بملاحظات واضمومات بيليوغرافية طارق رجب. وجاء الكتاب في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط.

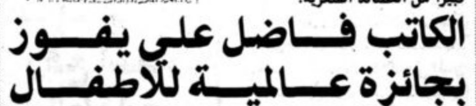
صدور العدد ١٢ من «المنبر»

● تسلمنا في مكاتبنا العدد «١٢» من مجلة المنبر، التي يرئس تحريرها الدكتور احمد هيبي وجاء العدد في مئة صفحة من القطع المتوسط، التي تتناول العديد من القضايا التي تهم قارئنا.

«النور» نشرة تعنى بشؤون الانسان

● تسلمنا العدد التاسع من مجلة «النور»، وهي مجلة اسبوعية جامعة تعنى بشؤون الانسان، تصدر مرة كل شهرين مؤقتا.

وحوى العدد الجديد من «النور» عددا كبيرا من القصائد الشعرية.



الكاتب فاضل علي يفوز بجائزة عالمية للاطفال



● ابلغت المنظمة العالمية لادباء الاطفال الكاتب فاضل علي ابن البقيعة والقاطن في حيفا بفوزه بجائزة المنظمة العالمية عن كتابه «خدي كالورد» وهو كتاب اطفال صدر بشكل انيق ورسومات جميلة وكذلك كتب بكتابة شعرية.

ومن الجدير بالذكر ان فاضل جمال علي اول كاتب اطفال عربي من البلاد يفوز بهذه الجائزة.

رسام فلسطيني في الغربة..!

ياسر ابو سيدو ورؤيا سوريالية لوطن محظور دخوله!

● بقلم: عبد عابدي ●

في اليوم السادس من شهر تشرين الاول الماضي، وضمن وفد المبدعين العرب الذي حل ضيفا في دولة قطر بناء على دعوة وجهت من قبل وزارة الاتصال والثقافة القطرية، اقمت معرضا تشكيليا ضم قسما من اعمالي واعمال فنانين اخرين من البلاد. هذا المعرض افتتح ضمن اسبوع الثقافة والفن الفلسطيني في عاصمة دولة قطر، الدوحة، وفي «جاليري» فندق «رمادا» الرحب.

في اثناء التحضيرات والاستعدادات ليوم الافتتاح وفي اليوم الذي تلاه تعرفت على الفنان الفلسطيني ياسر ابو سيدو ومجموعة من المثقفين الفلسطينيين والقطريين، ويعمل الفنان ابو سيدو المقيم في مدينة الدوحة في سلك التعليم الفني والتصميم الغرافي ونشيط في مجال الحركة التشكيلية القطرية والعربية، واحد اعضاء «بينالهي الاسكندرية» للفنون المرئية (التشكيلية).

منذ اللحظة الاولى للقائنا في قاعة المعرض وحتى ما تبقى من ساعات قبل عودتنا الى البلاد، ادركت مدى ودية وتعاطف هذا الرجل المشبع بشفافية مرهفة لروح مبدعه.. ياسر ابو سيدو، الذي ساهم اسهاما كبيرا في نجاح الاسبوع الثقافي ونجاح المعرض بالذات، ولمست فيه ايضا انسجاما وتطابقا لمواقف وافكار جمعتنا وتباين في الخواطر ووجهات النظر وقرابة في الموقع الجغرافي الساحلي الرابط بين حيفا ومدينتي وموطني الاول والاخير يافا.. موطن الفنان الاول والغربة والتشتت فيها موطنه الاخير..! انه يحدثك عن يافا وكأنه الآتي منها لتوه، متعمقا عمق المأساة بثقافة الاخر.. وليس من باب «اعرف عدوك» في المصطلح العسكري بل في التوجه الانساني - ناقش الموقف بالموقف وبمأساته التي كانت وبمأساتك التي حلت وقارع الحجة بالحجة والسؤال بالجواب. ذلك هو ياسر ابو سيدو الذي تتخيل محياه وكأنه القادم من بيارة البرتقال حاملا عبق ثمره المنعش وترى في محياه سحنة ذلك الفتى اسمر البشرة متوسط القامة والصاعد الى بيته من شاطئ البحر الازرق قبالة المسجد العتيق ذلك البيت المتوسط والمكون من طابقين المشرف على التلة القريبة من مستشفى الدجاني او المسمى اليوم مستشفى «ابربنيل» (على اسم العائلة اليهودية الشهيرة من فترات الاندلس).

ان مدينة الدوحة وشواطئ قطر وبقايا آثار بلده الوكره القريبة منها والميناء الصغير التي تحويه ومراكب «الفلوكه» وشخوص الصيادين وملامح بشرتهم البرونزية الداكنة وهم خليط من الهنود والباكستانيين والبنغال والافغان والعرب.. تذكرك محياهم وكأنك قريب في الواقع من ذلك الشاطئ الممتد من شواطئ عكا وحيفا وجسر الزرقاء والشيخ مونس ويافا وعسقلان وغزة. وان كان ذلك المنظر قريبا للواقع فهو يشكل في مخيلة الفنان ابو سيدو تدليكا للذاكرة ومثيرا لخيال خصب يتمتع به الفنان وكل فنان عبر مذاق التشتت والغربة. فهو وانت في يافا الخليج... والخليج يبحر ويبحر في الذاكرة الخصبة اليانعة الخضرة كبيارته في المنشية مرصعة الاجواء بحبات البرتقال هي بمثابة نجوم صفراء تتلألأ في الغرب البعيد البعيد عنا.

في الليلة الاخيرة قبل عودتنا، وبعد ان تبادلنا احاديث الاشتياق وتقديم اعمالنا الفنية الواحد للاخر همس في اذني وبصوت خافت ومخنوق فيه الرجاء، وفيه الامنية انه وإن توفى في الغربة.. فان ما يتمناه ان.. يدفنوه قريبا من الشاطئ جنوبا وقريبا قدر الامكان الى يافا مدينته التي عشقها وتأكيدا على منيته تلك قرأت ما كتبه في «الكاتالوج» الذي شمل معرضه الاخير في مدينة الدوحة والاهداء الذي يقول فيه: «الى اولادي.. فادي ومصطفى ومعتز وكل اطفال فلسطين، قد لا اعود او لا يعود جيلي الى فلسطين، لكن احرصوا واعملوا ان تعودوا انتم!!».

اعماله

تمتاز اعماله بالطابع «الليري» العاطفي وبميول سوريالية تتمازج فيها الافكار بين المعقول واللا معقول بين الحلم واليقظة بين ان تعود او لا تعود، تعترض محاولات انطلاقة العصافير في بعض لوحاته عناصر مكبلة بحزامات تبدو وكأنها اطواق من الحديد الصلب تعترض كل الاختراقات وحتى شحنات الاشعة المنبعثة بين فتحات الابواب وزجاجات النوافذ.. وفي لوحات اخرى هي عبارة عن مبنى من خمسة لوحات متجسمة على شكل يستعرض الرسام فيها طموحاته وهواجسه وحنينه فيه شيء من الدموع وبكاء خافت يذكرك بأيقونات بيزنطية ولوينيات شمعية واصوات مصلين في كنيسة



* ياسر ابو سيدو *

القيامة وترانيم فيها الدفء، وفيها الاختناق المكبوت.

ترى في اعماله شخوصا متصبرة تتوج رؤوسها قلاع بعيدة المنال وغربان.. وكأنها محنطة وحصانا يستصرخ وبقايا حبال وعليها غسيل منشور منذ خمسين عاما تجمد تجمد الاميرة وبقي على حاله وبقيت الاميرة المسحورة نائمة من خمسين عاما ايضا. وترى في بعض اعماله ابوابا مفتوحة على مصاريعها تفتقد اصحابها الذين تركوا ولم يوصدوها آملين ان لا يطول غيابهم عنها.

ان الالوان التي يسخرها الفنان في دراما الصمت على مسرح الذاكرة شبيهة حقا في اجواء كنيسة القيامة الحاوية لاشعة الدفء، في الاحمر الارجواني والبني «سبينه» وازرق الملوك والكوبالد والاسود والزهري والاخضر الساحر، تساهم جميعها في محاولة الفنان اختراق الضمير عبر حزمات الضوء، وتفعيل التضامن الانساني مع نكبته ونكبتنا ونكبة كل من تضرر من غبن واذى.

ان المشاهد لاعمال ابو سيدو المطبوعة في كراسته المتواضعة والمكرسة لمعرضه الذي اقيم في مدينة الدوحة في العام ١٩٩٣، يستدرك ان لا شيء يبقى على حاله وان التصبر والتحنط يبقى من خصوصيات الالهة وان ثمة رياحا تهب ولا يبقى حبل الغسيل يحمل الاقمشة العتيقة، بل يتوحل كما في لوحة اخرى تتصدر غلاف كاتالوجه الثاني الى بساط سحري مزركش الالوان تتمحور في جهاته الاربع، خيول متماثلة تبدو وكأنها الاسهم التي تخترق الفضاء وتخرج من غشاءات النيلون عبر عالم الفضاء متجهة الى الارض والى واقع يبدو الهبوط فيه اصبح لا يشكل عالما من السورياليات العبثية.

في المكالمة الاخيرة التي تحادثت فيها مع الفنان علمت منه انه سمح له زيارة مناطق السلطة الفلسطينية وهو بمثابة حلم قديم راوده بأن يكون جسدا وروحا قريبا من ساحل بيته في يافا وجنوبا عنه بمسافة ١٠٠ كم بالتقريب وفي مدينة غزة التي تركها فيما بعد متجها الى القاهرة ومنها شرقا الى النقطة الابعد في عالمه العربي الى الدوحة عاصمة دولة قطر.

*** سيرة الفنان ياسر مصطفى ابو سيدو ***

- ولد في يافا عام ١٩٤٧.
- بكالوريوس الفنون الجميلة والتربية - القاهرة ١٩٧٣
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب
- عضو الرابطة الدولية للفنون التشكيلية
- عضو الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الفلسطيني
- عضو الرابطة اليابانية لفناني آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

* ياسر ابو سيدو وعبد عابدي في قطر *

انا ولهان يا بلادي

● بقلم: احمد حسن الافرنجي ●

انا في حبك يا فلسطين... ولهان
في جبالك.. في سهولك في روابيك
في الغور في الصحرا، في البر في الجو
في بحرك.. في تاسك انا ولهان
وما هان مَن في حب الوطن كان ولهان
وما هان من له وطن... ما هان
صار لي وطن.. وهوية واهل وحكم
وانا لهم ولهان
ما اظن ابن بلدي واخوي اهون عليه وانهان
جربنا المذلة والهوان من كل الجيران
على حدودهم.. وفي مطاراتهم وفي
مخافرهم انا كنت أنهان
وأرد طعنات الخناجر ويأيد
ممدودة بالصفح والمحبة اداريهم وارتفع فوق كل الهوان
يا بلادي انا ولهان...
واصبح لي ارض وهوية

* الكاتب لاجئ فلسطيني في قطر.

سوسنة الجليل سخنين

● بقلم: سماهر محمد خطيب ●

الان استل سيفكِ
وارفع مجدكِ
واكتملت فرحتنا وفرحتك
فلنمح جميع الكلمات
والبؤس، والأنات
ولنرفع الاعلام والرايات
ونصلي شبابا وشابات
متضرعين الى الله متواضعين
ان يمدنا بالسقي
لتنبت سوسنة الجليل
التي ذبلت من سنين
لنحيك ثوبا جديدا
لعروس جديدة
لسخنين الحبيبة
لنزف عروسا اخرى
لنسجل في سجل الزوجية
عروسنا الفتية
فلنحطم القيود!!
قيود العادات والتقاليد
ونستبدلها بعادات اسمى

(عرابة)

الشرخ

● بقلم: وسام حمود ●

ويعود ما تبسط... ويشتعل اللؤلؤ...
من ايامي... في صفتي...
ويلعق ذات حزني... ويقول... أواه...
شيئا من ملح... من شمل الرباب...
ويغطّ شفةً... ويحكي قصة...
في خجل السراب... كان لم تكن...
وتقعد اليّ نبوغتي... عاجليني..
في اواخر الليل... بالضوء...
وتبسم اليّ الحقيقةُ... قبل ان تسافر...
من خلف ظهري.. المعاجم...
واكتبُ.. لأنه.. عندما
واكتبُ.. يذهبون...
وتتلاشى يُعتم كل شيء...
الصحارى... ونبقى .. انا...
ويغتسل الحزن... والشرخ...

(جامعة حيفا - ديرحنا)

ايها المسافر

● بقلم: رانية ابو عقاب ●

ايها المسافر في طريقي
كم من الوقت
تحتاج الى فهم مشاعري
وما يكنه قلبي لك.
ارحمني يا حبيبي
ولا تتجاهل
مشاعري
دعنا نعيش سوية
ونضم حبنا ونطير
سوية
عبر زرقة السماء
ونسمع احلى موسيقى
انشدتها.. موسيقى الحب
ونرسم الطريق ورودا

ايها المسافر في طريقي
كم من الوقت
تحتاج الى فهم
مشاعري
يا رفيقي
ويا صديق دربي
الى متى
هذا الجفاء
الى متى
هذا الصمت
رجاء يا حبيبي
ان تسمع ندائي
عبر عينيّ
الحائرتين.

(يافة الناصرة)

كي لا تغرق السفينة

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

بحور الدهر ثائرة وموج الايام يخبط سفينتنا، ويقولون لا تقلقوا فهي قوية، الغرب صنعها.

يا الهي أفاقدون الابصار ام ماذا؟ الا يرون تلك الفجوة الكبيرة في قاع سفينتنا المغطاة بوشاح رقيق الملمس، زاهي اللون ومخطوط عليه كلمة «الله» بخط ورسوم عربية اصيلة.

اخوتي الغرق محتوم علينا بالابحار بالمرساة فدعونا نفعل شيئا قبل فوات الاوان، دعونا نفجر ثورة دعونا نستبدل السلاسل الحجرية القديمة التي اصبحت مسكنا للعقارب والافاعي، بالاسوار التي لا تنحني كأسوار عكا والقدس، دعونا ندوس الذل والضعف ولنتجمل بالكرامة والارادة القوية.

اخوتي اتبعوني فقد زرع الرب بي الحب سنابل، لنصنع منها خبز الامل الذي يأكله الثوار الابرار، اذن هيا نطهر انفسنا ونلقي بأجسادنا الفانية على الفجوة لنحمي الكلمة من الغرق ولنحمي اولادنا الجيل الصادق الذي لا يفرط بحقه ويأخذه ولو من فم الطير، من الغرق بمستنقع الكذب والضلال.

دعوا الصليب يعانق الهلال ودعونا نصنع من اعلامنا وراياتنا اجنحة نحلق بها عاليا الى هناك الى ما بعد الاحتلال، الى ما بعد الاسوار، الى الحرية الى القدس، فرسل الله مجتمعون هناك ينتظروننا، جاءوا جنودا يحملون الكلمة ليقتلعوا ما زرعته بنا الشياطين وليظهروا الحق بأننا الحق والاحق.

(كفركنا)

فتاة فقدت امها

● بقلم: منال علي عبد الحليم دراوشة ●

تحية طيبة الى كل انسان.

تحية طيبة ملؤها الحب والحنان ابعث بها الى كل فتاة تعيش فترة حياتها مع امها. وتحية الى كل طفل امضى عمره في حضن والديه الدافئين.

هذه العبارات تتردد على لساني في كل صباح ومساء. اتذكر فتاة فقدت امها بين عشية وضحاها. فقدت الام التي تضمد جراحها، الام التي كانت تقضي ليلها من اجل ان تنام ابنتها. ام اشقت نفسها من اجل سعادة عائلتها الغالية. انها ساعة حزن وألم يعجز القلم عن وصفها، وهي تودع امها في اللحظات الاخيرة قبل الفراق.

انها دقائق حزن ودقائق ألم لم يكن بعده ألم. ألم لا يقدر الانسان على وصفه.

لقد فارقت اعز انسان عندي فلم اجد انيسا يؤنسني بعد ايتها الام الغالية.

الا تستحقين الرثاء او البكاء الاخير!! الى اين تأخذون امي، اتركوها ولو لحظة. ولكن لا احد يسمع اخذوا امي من بين يدي وانا لا اصدق انها ماتت..

لن انساها طيلة حياتي.

لقد دفنوك ايتها الام الغالية وواروا جسمك التراب، وذهب الكل وتركوك وحيدة، ايتها الام الغالية لا انيس ولا حبيب ولا شفيع. وحيدة في التراب. وانا لا اصدق.

• وفي الصباح ذهبت الى قبرها كي اصَبح عليها، لكن ما من مجيب.. بكيت على القبر مرات ومرات، ولكن لا انيس يؤنسني ولا رفيق يسليني.. رجعت والدموع على عرض وجهي، اقلب كفي.. امي.. امي ردي عليّ ايتها الام انا ابنتك! ما من مجيب عدت مع اخواتي.. وكل منا يتحاشى النظر في وجه الاخر..

(اكسال)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

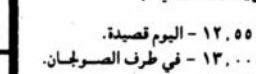
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - المغناطيس.
٩,٠٠ - طبيعة - الشمبانزي.
٩,١٠ - موسيقى.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم: ضيف من امريكا.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - عن اللوطيين.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الرياضة.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - I believe in you
١١,١٠ - تاريخ عام - من وراء الجبهة ١٩١٤ - ١٩١٨. الجزء الثاني.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Not enough love
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - الرياح واثرها.
١٢,١٥ - جغرافيا طبيعية - الخسوف والكسوف.
١٢,٢٥ - مجتمع - قصص البلوغ - التقييم الذاتي.
١٢,٤٥ - جودة الحياة - التسامح: انا لست كذلك.
١٣,١٠ - قصص من الحياة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٥,٥٥ - من يخاف من الظلام؟ برنامج حي.
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يوبوليستيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

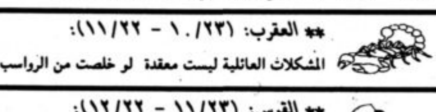
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤,٠٠ - باي سيتي - «لصوص البحر». الجزء الاول.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٧٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت. الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٢٦).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٢) «المنطاد».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - ترفيهي حي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - لقاء غرامي - ترفيهي وتعارف.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة السابعة.
١,٣٥ - اواخر الليل.
٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

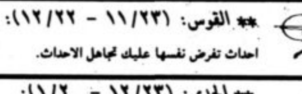
* «الجميلون والشجعان» ، القناة الثانية *

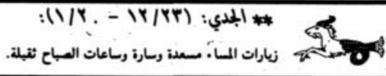
حظك اليوم .. ولو صدقوا

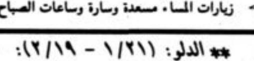

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
امامك شيء صغير لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا. كن حذرا.

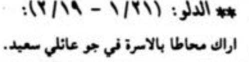

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تستولي عليك مشاعر غامضة نحو شخص قريب او صديق.

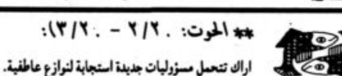

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة.


** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر.


** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
يوم هادئ ومناسب جدا استمع الى هموم الاخرين بدون انفعال.


** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
ساعات النهار مملة يمكنك استغلال الوقت في العمل.


** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة بينكما.


** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواسب.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احداث تفرض نفسها عليك تجاهل الاحداث.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
زيارات المساء مسعدة وسارة وساعات الصباح ثقيلة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اراك محاطا بالاسرة في جو عائلي سعيد.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اراك تتحمل مسؤوليات جديدة استجابة لنوازع عاطفية.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٨)

افقيا:
١) رئيس رومانيا الراحل.
٢) فحص لتشخيص المرض (معكوسة) - مندوبان.
٣) نهر في سويسرا - يشاهد (مجزومة) - موسيقار الماني (معكوسة).
٤) حرفا علة - منطقة جليدية في روسيا - شرطية.
٥) طاغية روما القديمة - عويل - ساقط.
٦) نوع طائرة فرنسية - وكيل - يرجون.
٧) والد (معكوسة) - قصار القامة (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة).
٨) وشى - حرف مكرر - يوضع على الجمل - كلام فارغ.
٩) مطربة عالمية راحلة - مرتفع - من الجهات (بالاجنبية معكوسة).
١٠) يغني - عكس «سفلي» - رغبت.
١١) مسجل (معكوسة) - حرف موسيقي - الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل.
١٢) اسهين - نبأ - من انواع النحو العربي - قادم.
١٣) حرف مكرر - اشعلت (معكوسة) - مكان اللعب.
١٤) متماثلان - احترق - يدعي.
١٥) عالم عربي في الطب - شتم.

عموديا:
١) مناضل ورئيس دولة افريقي - للنفي.
٢) متماثلان - حرف مكرر - للتعجب - تلميذ.
٣) عشب - من الاشهر الهجرية - اطول انهار العالم (معكوسة).
٤) عاصمة اوروبية - ولاية امريكية.
٥) فلك (معكوسة) - من العملات - اجوبة - ريبة.
٦) من الاشعات (معكوسة) - مناضل ليبي راحل.
٧) لقياس الكهرباء (معكوسة) - اعالج (معكوسة).
٨) اثنان (بالانجليزية) - اساس - حجة صغيرة.
٩) زعيم سوري راحل.
١٠) اسكان - ابنا (معكوسة) - رجوع (معكوسة).
١١) عشق شديد - يتعب - متماثلان.
١٢) مدينة صينية - شديد الذكاء.
١٣) عملة بريطانية (معكوسة) - مطربة مصرية راحلة - عبر (معكوسة).
١٤) مطر قوي - عكس «رائحات».
١٥) جريدة امريكية - تلوم.

حل لغز (٢٠٧)

افقيا:
١) احمد شوقي - عم.
٢) س. ف. ي. و - ناعورة.
٣) مر - أ. أ - رق - بر.
٤) هاري ترومان.
٥) البتراء.
٦) نهك - ام - مريت.
٧) حب - هنا.
٨) عطيل - سرادق.
٩) بنغازي - بث.
١٠) روبنسون.
١١) سهير البابلي.

عموديا:
١) اسمهان - عباس.
٢) حفر الباطن.
٣) مي - كير - يغري.
٤) دوايت - الح.
٥) اتراب - ارز.
٦) ون - رام - سيول.
٧) اوراق - هر - ب.ب.
٨) يعقم - انساني.
٩) استاد - سب.
١٠) عرين - قهول.
١١) مهر - سمع - ثني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ١/٢٢، ان يكون الجو بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٣٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٢٩٧٨ ش.ج
● «اسود»	٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج

تعزية

بالحزن والالم الكبيرين فجعنا بوفاة اخواتنا، ولذلك نتقدم بأحر التعازي القلبية الى والدي الفقيدتين والى آل نعامنة وآل دراوشة بوفاة المأسوف على شبابهما المرحومتين

هند عاطف نعامنة وسماح عوض دراوشة

لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

عن طالبات كلية جبعات حبيبه
سهاد وانتصار ابو صالح وريم ولميس ياسين

نعي

ادارة واساتذة وموظفو كلية منشه - الخضيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيداتهم الطالبات

هند عاطف نعامنة (١٩ عاما) عرابة البطوف
سماح عوض دراوشة (١٩ عاما) عرابة البطوف
رائدة خالد شرفا (٢١ عاما) يمة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلية منشه - الخضيرة



الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ترحيب اسرائيلي رسمي بالانتخابات الفلسطينية ونتائجها

*** غضب في معسكر اليمين * الجهاز الامني يحذر من اخطار عمليات عدائية ضد اسرائيل ***

● صورة من الاعتصام الذي نظمه اهالي الاسرى الفلسطينيين، امس الاول، امام مكتب للاقتراع في القدس العربية، مطالبين بالافراج الفوري عنهم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت الحكومة الاسرائيلية رسميا، امس الاحد، بنتائج الانتخابات الفلسطينية، خاصة الفوز الباهر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، انتصار عرفات انتصارا وتأييدا لاتفاق اوسلو، وقال: «الانتخابات جرت في جو دمقراطي وتمت بصورة جيدة ونحن متفائلون ومرتاحون».

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي استمعت فيها الى تقرير شامل عن سير الانتخابات الفلسطينية، قدمه الجنرال اورن شاحور، منسق الشؤون الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، حذر فيه من امكانية واخطار قيام اعضاء في حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، بعمليات عدائية ضد اسرائيل.

ورفض رئيس الحكومة بيرس انتقاد «الليكود» للحكومة بسماحها لجميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج، بالعودة الى المناطق الفلسطينية بهدف مناقشة والغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية لابادة اسرائيل. واستهزأ بيرس «بالليكود» قائلا: يبدو ان «الليكود» ليس عنده ما يعالجه من قضايا، لذلك يفتش عن امور يندم فيما بعد عن الخوض فيها.

ورد بيرس على الاتهامات بان اسرائيل حشدت قوات مكثفة في القدس بهدف سياسي لعرقلة عملية الانتخابات مدعيا: «حشدنا القوات لنضمن الامن المطلق حتى لو ادى ذلك الى انخفاض نسبة المصوتين، وفضلنا ذلك على نسبة عالية من المصوتين وأمن مهتز ومتضعضع».

وقال بيرس: ان اهم مكسب للانتخابات هو انكشاف قوة «حماس» الهزيلة وان الشعب الفلسطيني رفض برنامجها.

وقال وزير الامن الداخلي موشيه شاحل: ان النسبة المنخفضة «لمواطني القدس العرب الذين شاركوا في الانتخابات، تبرهن ان مواطني القدس يعترفون ويؤيدون بقاء القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل»!!

ورحب حزب «مبام» بالانتخابات الفلسطينية واعتبرها انتصارا للدمقراطية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس «مبام» حنان ايرز، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هنأه فيها بفوزه في الانتخابات مؤكدا ان الانتخابات التاريخية ستوطد دعائم السلام في المنطقة.

ورحبت عدة صحف اسرائيلية بينها «دفار» و «معريف» و «هآرتس» بالانتخابات الفلسطينية، مشيرة في الوقت نفسه بعض الشكوك، في قدرة الرئيس ياسر عرفات، بناء نظام دمقراطي. من جهتها اكدت صحيفة «جروزلم بوست» بلهجة ساخرة «ان الانتخابات الفلسطينية اثبتت للعالم ولادة الدولة العربية البوليسية الـ (٢٣). والمؤسف ان حكومة بيرس تدعم هذه المهزلة»!

وأكد المعلق السياسي في التلفزيون الاسرائيلي ايهود يعري، ان الانتخابات الفلسطينية كانت انتفاضة للدمقراطية. لكنه عزا الدمقراطية الفلسطينية الى تأثر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي واندماجه مع الشعب الاسرائيلي.

وفي الوقت الذي رحبت فيه اسرائيل الرسمية وقوى اليسار بالانتخابات الفلسطينية، عبرت قوى اليمين عن سخطها وغضبها من مجرد اجرائها خاصة في القدس. وقال النائب يهوشوع ماتسا «انه يوم حزين وأسود»، فيما قال الكاتب موشيه شمير: «ان يوم الانتخابات الفلسطينية وضع حجر الاساس لابادة اسرائيل».

وأعلن النائب تساحي هنغبي انه سيتظاهر، اسبوعيا، ويجند من يستطيع للتظاهر معه امام مبنى الحكومة في القدس، ضد سياسة الحكومة والانتخابات الفلسطينية.

في اجتماع حاشد لقيادات فروع الجبهة في منطقة عكا

الانطلاق لمعركة الانتخابات بالاصرار على تهميش الهامشي وتغليب الجوهري

●عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا، معركة الانتخابات للكنيست القادمة، مساء امس الاول السبت، باجتماع حاشد في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة. حضره اكثر من مئة شخص من قيادات فروع المنطقة، جرى التداول فيه حول كيفية الانطلاق للمعركة وتنظيم الصفوف.

افتتح الاجتماع وترأسه د. حسن امون، وقدم البيان التنظيمي وبرنامج العمل المقترح، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة التنسيق الجبهوية المنطقية، ودعا الى الوصول لاكبر عدد من الناس وطرق الابواب وتطوير اساليب العمل.

وشكر سكرتير عام الجبهة محمد بركة، منطقة عكا، «لانها الاولى التي فعّلت اطار الجبهة المنطقي تنفيذا لقرار الجبهة القطري». واستعرض بركة استراتيجية عمل الجبهة في معركة الانتخابات القادمة، مؤكدا ان المهمة الاساسية هي الحفاظ على الجبهة، القوة الاولى في الوسط العربي، مشيرا الى امكانية ذلك من خلال الانتشار الواسع والتجند الفعال في الشارع وطرح برنامج الجبهة الذي اثبت الواقع انه العنوان والمحور الذي تدور حوله كافة القوى، لانه الاصيل والواقعي والعقلاني.

واكد على ضرورة تهميش كل ما هو هامشي وتغليب كل ما هو جوهري في المعركة.

وقدم د. احمد سعد، مداخلة شاملة استعرض فيها طابع الخارطة السياسية عشية الانتخابات للكنيست القادمة والقضايا المركزية المطروحة على الساحة. وتطور وسيرورة الامور خلال السنوات الاربع الماضية، خاصة التغييرات التي طرأت على كافة الاحزاب تقريبا وتجسدت بالانقسامات وانسلاخ مجموعات واختفاء حركات وتيارات واندماجها مع احزاب اخرى، مشيرا الى اسباب ذلك.

واعتبر د. سعد، ان حصول اول معركة انتخابات للكنيست بعد عملية السلام والتغيير في سياسة حزب العمل نسبيا، يتطلب ابراز الوجه المتميز للجبهة ورصيدها التاريخي واليومي ومواقفها الثابتة والمبدئية وافاقها المستقبلية، مؤكدا ان احد اهم عوامل النجاح، هو المناعة الداخلية للجبهة وتفعيل العنصر الذاتي.

واكد د. سعد بالحجج والحقائق التي لا يمكن طمسها، ان حزب العمل بالذات، الذي يستغل توجهه السلمي الجديد لجرف الاصوات العربية، انه لا يستحق اي صوت عربي، وفي السلام مع الفلسطينيين يتمسك «المعراخ» بالانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني وعلى صعيد داخلي يواصل سياسة التمييز ومصادرة الارض والتنكر لحقوق الجماهير العربية القومية واليومية وذكر على سبيل المثال لا الحصر، ان (٥٨٪) من العاملين العرب يعملون خارج مدنهم وقراهم لانعدام التصنيع. وفي عام (٩٤ - ٩٥) اقيم في البلاد (٢٥٠) مصنعا، لم يُبْنَ منها اي مصنع في الوسط العربي.

وجرى نقاش، تميز بطرح الاقتراحات لتطوير آلية العمل والتأكيد على اهمية التنظيم وترتيب البيت الجبهوي اولا. والاستعداد لدفع العمل والتجذر اكثر بين الجماهير.

خلال استقباله لوزراء الترويكا الأوروبية

بيرس يدعو اوروبا الى المساهمة في تحقيق السلام مع سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الأحد، على وزراء الترويكا الاوروبية ان تقدم الدول الـ ١٥ مساهمة اقتصادية في مجال تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا.

واعرب بيرس بعد استقباله الوزراء الثلاثة الذين وصلوا امس الى اسرائيل، عن أمله في توظيف استثمارات اوروبية من اجل انماء هضبة الجولان السورية في اطار اتفاق سلام مع سوريا وانسحاب اسرائيل منها.

ومن جهة اخرى اعرب بيرس عن اسفه لرغبة وفد الترويكا الاوروبية بزيارة «بيت الشرق» في القدس الشرقية، اليوم الاثنين.

مركز حزب «العمل» ينتخب بيرس، بالاجماع، مرشحا لرئاسة الحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مركز حزب «العمل»، امس الاحد، بالاجماع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كمرشح للحزب لرئاسة الحكومة بالانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال بيرس في خطابه امام مركز الحزب ان مهمته الاولى التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. واضاف «لا ارى جدوى في التفاوض على الجولان فقط، واعتقد انه سنحت فرصة تاريخية للحد من الحروب في الشرق الاوسط».

وقال بيرس موجها كلامه لليكود «ان الليكود دفع الثمن الاكبر للسلام (في سيناء) وبهذا حدد النمط» واضاف «اذا اراد الليكود ان يصنع السلام في الجولان فانه سيهرول كما هرول في سيناء».

وشكل هذا الاجتماع انطلاقة الانتخابات التمهيدية في الحزب حيث سيشارك فيها نحو ٣٠٠ الف عضو.

هذا واقترح سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، تحديد موعد الانتخابات يوم ١٥ ايار المقبل، الا ان بيرس لم يتخذ قراره بعد

احد اتباع الراب ميشولم يهاجم سجانا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مصلحة السجون، امس الأحد، شكوى الى الشرطة ضد احد مؤيدي الراب عوزي ميشولم، ويدعى افنير اوزان، وذلك بعد ان هاجم سجانا، مساء يوم الجمعة الأخير، بحجة انه عرقل مجرى الصلاة.

وادخل اوزان ومعه ستة آخرين من اتباع ميشولم الى زنزانة لمدة ٤٨ ساعة. كما وادخل اربعة من اتباع ميشولم الى زنزانة لمدة يومين، وذلك بعد رفضهم الخروج من غرفهم في السجن اثناء زيارة الصحفيين في الاسبوع الماضي.